الموسم الثاني
للانصات المركزي

لقاءات العاصمة بغداد ..الرئيس بافل يتباحث حول مستحقات الاقليم والمسؤوليات تجاه حلبجة

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

السنة 29
الاحد
2023/09/24
No. : 7843

عدوان منهج و مرفوض

يتعارض مع مبادئ حسن الجوار ولن تسكت عليه الدولة العراقية

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

- رئاسة الجمهورية تندد بالاعتداءات الممنهجة على مدن الإقليم الآمنة
- الرئيس بافل:على المجتمع الدولي اتخاذ موقف جاد لوقف الهجمات الإرهابية
- اقليم كردستان يندد بالهجمات وينفي الاتهامات التركية
- اعلام الاتحاد الوطني لاحد مستشاري البارتي: لايجوز تبرير الانتهاكات
- الرئيس بافل ..لقاءات ومباحثات جادة في العاصمة بغداد
- المؤتمر الخامس ..اكتمال انتخابات المكاتب ومراكز التنظيم بنجاح
- ستران عبدالله:لمؤتمر الاتحاد الوطني تأثير على اقليم كوردستان والعراق
- رئيس الجمهورية :أهمية العمل المشترك و التعاون والتعاضد بين القوى السياسية
- ترحيب دولي بالحوار البناء بين بغداد واقليم كردستان
- السوداني: لا توجد أزمة مع إقليم كردستان بل مجرد مشاكل مالية وقانونية
- خطاب: برنامج إصلاحي شامل لتصحيح المسار وإعادة الثقة بالنظام السياسي
- واشنطن تحث السوداني على مواصلة التعاون مع حكومة كردستان وتعزيز استقرارها
- مباحثات حول الشراكة القوية بين الولايات المتحدة والعراق
- دعم دولي لجهود حكومة السوداني في تنفيذ برامجها وخططها التنموية
- إيران: العراق نفذ معظم بنود الاتفاق الأمني وبعد الانتهاء سنقيم الوضع

رؤى وقضايا عالمية

- اجتماع الجمعية العامة ..تحذيرات من أخطار وجودية تهدد العالم
- بايدن: العالم عند منعطف تاريخي وسندافع عن الديمقراطية
- باكو تستكمل انتصارها: كاراباغ أذربيجانية بالقوة
- فيكين شيتريان : ناغورنو كاراباخ... موت جمهوريّة ثائرة
- د.شيلان فتحي: المؤتمر الخامس .. اهم الخطوات وأجرأها

العدد: 7843... 2023-09-24

رئاسة الجمهورية تندد بالاعتداءات الممنهجة على مدن الإقليم الآمنة

أمرٌ يرفضه القانون الدولي ويتعارض مع مبادئ حسن الجوار

يوما بعد آخر، تتصاعد الهجمات العسكرية الممنهجة على الأراضي العراقية وتحديداً في إقليم كردستان ودون مسوغ عسكري أو أمني، إذ طال العدوان المدنيين الأبرياء والمقار العسكرية والأمنية، وقد أوضحنا للجهات التركية المعنية في مراتٍ سابقة، أن العراق على استعداد للجلوس مع الجهات الأمنية المعنية لسد الثغرات التي تعتقد تركيا انها أماكن تسلل لمن يريد المساس بأمنها ودون أن نرى استجابة حقيقية لدعواتنا.

إن وقوع بعض الخروقات الأمنية وبعض العمليات العسكرية بين دول الجوار ممكنة الحدوث؛ لكن شن هجمات عسكرية متتابعة تطال المدن والمدنيين فضلا عن العسكريين، فهذا أمرٌ يرفضه القانون الدولي ويتعارض مع مبادئ حسن الجوار، سيما اذا كان العدوان بأسلحة لا تستخدم الا للحروب المفتوحة؛ كالطائرات المسيرة التي أصبحت وسيلة معتادة للعدوان التركي على الأراضي العراقية، وهو ما يهدد الأمن والاستقرار الذي ينعم به العراق اليوم والذي لم يشهده منذ سنة ٢٠٠٣، ونحن ندين بأشد العبارات هذه الاعتداءات المتكررة على مدن الإقليم الآمنة.

لقد عملت الحكومات العراقية المتتابعة ومنذ عام ٢٠٠٣ على إرسال رسائل طمأنة الى دول الجوار والإقليم والعالم، أن العراق الجديد لا يؤمن الا بالحوار لغةً للتفاهم وحل الإشكاليات

ومناطق الاختلاف والتباين وبرهن على توجهاته الجديدة بمد جسور التواصل وترميم العلاقات التي أصابها الوهن بفعل سياسات النظام السابق وإقامة المشاريع المشتركة الكبرى وفتح أبوابه لدول وجدت في السوق العراقية المنفذ الأكبر لإنعاش اقتصادها وفي مقدمتها الجارة تركيا.

أما ان يواجه هذا الانفتاح العراقي وحسن النية بهكذا ردود أفعال وبالطائرات المسيرة فهو أمر مرفوض ولن تسكت عليه الدولة العراقية.

لقد دفع العراق الضريبة الأكبر لمواجهة التنظيمات الإرهابية، فتنظيم داعش الإرهابي الذي لم يكن ليكتفي بالعراق غنيمة له، لكن كان يسعى لاتخاذ الأراضي العراقية منطلقاً لشن إرهابه على دول الجوار وعلى مدى سنوات والعراق يتصدى بخيرة أبنائه وماله لهذا التنظيم الإرهابي حتى اسقط مشروعه ودافع عن أرضه وعن أراضي دول الجوار.

وبعد كل هذه التضحيات تتعرض الأراضي العراقية يومياً لهجمات ممنهجة فذلك دليل على سوء النية وعدم رغبة في علاقات آمنة مستقرة.

لقد بادرنا اليوم إلى استدعاء الوزارات الأمنية العراقية المختصة للاستماع منها لتقرير مفصل وكذلك سنجري اتصالات مكثفة مع المجتمع الدولي، فضلاً عن استدعاء السفير التركي في بغداد لتسليمه رسالة احتجاج موجه الى الرئاسة التركية.

الرحمة والخلود لشهداء العراق الأبطال من المدنيين والعسكريين الآمنين الذين قضوا على أثر العدوان التركي المتكرر، وسنعمل جادين على وقف وإدانة مثل هذه الاعتداءات فالعراق الجديد عراق لايؤمن الا بلغة الحوار للأمن والكرامة ولن يقف مكتوف الأيدي أمام من سعى للمساس بأمنه وسيادته واستقراره.

رئاسة الجمهورية

١٩ أيلول ٢٠٢٣

العراق الجديد يؤمن بلغة الحوار ولن يقف مكتوف الأيدي

على المجتمع الدولي اتخاذ موقف جاد لوقف الهجمات الإرهابية

ندين بشدة، الهجوم الإرهابي على مطار عربت الزراعي في السليمانية والذي أدى إلى استشهاد وإصابة ستة من البيشمركة الأبطال لمكافحة الإرهاب في كوردستان.

إن هذه العملية الإجرامية هي انتهاك فاضح لحدود الإقليم والعراق وتأتي ضمن المؤامرات التي تستهدف تخريب أمن واستقرار إقليم كوردستان ومنطقة السليمانية بشكل خاص.

ولمواجهة تكرار هذه الخروقات، فإنه من واجب الأطراف السياسية في الإقليم أن تواجه معا المخاطر والتحديات الأمنية وتحمي كوردستان من الأعداء والمغرضين.

مع تعازينا ومواساتنا القلبية لأسر وذوي شهداء مكافحة الإرهاب الأبطال وهم شهداء أمن كردستان، أرجو الشفاء العاجل للجرحى. كما نطالب بوقف فوري لهذه الهجمات وندعو الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها الدستورية والوطنية في حماية أرض وسماء العراق بما فيه كوردستان وأن لا يسمح بحدوث هذه الخروقات بعد الآن.

ندعو جميع أصدقائنا ودول العالم وكل الأحرار إلى موقف جاد والتضامن معنا لوقف هذه الهجمات الإرهابية. فنحن الكورد كنا في طليعة مواجهة الإرهاب خلال السنوات الماضية وقدمنا تضحيات كبيرة في سبيل ذلك ولا يمكن أن نكون هدفا لمثل هذه العمليات الإرهابية.

مواطني كردستان الأعزاء

بعون من الله تعالى وبعونكم سنتغلب معا على هذا الوضع وسنؤمّن بوحدتنا الاستقرار في إقليمنا وسنواجه جميع التحديات.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني

٢٠٢٣/٩/١٨

اقليم كردستان يندد بالهجمات وينفي الاتهامات التركية ويدعو الى احترام سيادة العراق

خلال اجتماعه الاسبوعي في الأربعاء ٢٠ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٣ ، برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني ونائب رئيس المجلس قوباد طالباني،أدان مجلس وزراء اقليم كردستان الهجوم الذي تعرض له مطار عربت الزراعي في محافظة السليمانية، وعبّر عن تعازيه ومواساته لعوائل وذوي الشهداء، وتمنى الشفاء العاجل للمصابين، كما دعا في الوقت ذاته إلى احترام سيادة وأمن واستقرار إقليم كوردستان والعراق.

**في الوقت نفسه أكد مسؤول كبير في إقليم كردستان العراق يوم الأربعاء، أن المطار الذي قصف بطائرة مسيرة جاءت من تركيا، كان يضم فقط قوات رسمية، نافياً بذلك اتهامات أنقرة بشأن وجود مقاتلين كرد أتراك وسوريين في المكان.وأسفر القصف التركي بطائرة مسيرة الإثنين الماضي، استهدف مطار عربت الزراعي قرب مدينة السليمانية ، عن استشهاد ثلاثة من قوات مكافحة الإرهاب /السليمانية وإصابة ثلاثة آخرين بجروح،

وأشارت بغداد بأصابع الاتهام إلى تركيا في هذا الهجوم غير المسبوق ضد قوات رسمية في كردستان العراق.

فيما اتهمت وزارة الخارجية التركية الثلاثاء، أفراد قوات مكافحة الإرهاب بالتدرب مع عناصر حزب العمال الكردستاني وقوات وحدات حماية الشعب الكردية، مع تبني القصف .

وفي ما يبدو أنه رد على اتهامات أنقرة، قال نائب رئيس مجلس الوزراء في إقليم كردستان قوباد طالباني، إن ضحايا وجرحى الحادثة «هم جميعاً من بيشمركة كردستان الأبطال ومنتسبي قوات مكافحة الإرهاب، ولم تكن هناك أي قوات

أخرى في المطار عدا قوات مكافحة الإرهاب بأي شكل من الأشكال».

ادانة اوروبية

**وخلال استقباله ، الاربعاء ٢٠٢٣/٩/٢٠ في اربيل، توركيلد بيغ ممثل الاتحاد الاوروبي في اقليم كوردستان، وبحث قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان معه حادث الهجوم على قوات مكافحة الارهاب في مطار عربت.

وخلال الاجتماع، ادان ممثل الاتحاد الاوربـي بشدة قصف مطار عربت، متمنيا عدم تكرار مثل تلك الاحداث مرة اخرى.

من جانبه، قال نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان: ان هـذا الحادث سابقة خطيرة استهدفت خلاله قـوة رسـمـيـة عـراقـيـة وكوردستانية مثل قوات مكافحة الارهـاب، ومن المعلوم لدى الجميع بان تلك القوات ومنذ بداية تاسيسها كانت المساعد والحليف الرئيسي لقوات التحالف الدولي في الحرب ضد الارهاب.

ورفض قوباد طالباني بشدة ذريعة الطرف المهاجم، وقال: شهداء وجرحى الحادث هم جميعا من بيشمركة كوردستان الابطال ومنتسبي قوات مكافحة الارهاب، ولم تكن هناك اي قوات أخرى في المطار عدا قوات مكافحة الارهاب بأي شكل من الاشكال.

ودعا نائب رئيس الوزراء، الحكومة العراقية والتحالف الدولي والاتحاد الاوربي الى اتخاذ خطوات فعلية لحماية سيادة العراق ومنع تكرار مثل تلك الخروقات والحد من الهجمات العسكرية التي تستهدف اراضي اقليم كوردستان والعراق.

انتهاك صارخ

**من جهة اخرى أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني، الأربعاء، أن الاعتداء على مطار عربت الزراعي في السليمانية هي سابقة خطيرة وانتهاك صارخ للسيادة العراقية، فيما شدد على أن أي تأخير في عملية الإصلاحات داخل وزارة البيشمركة سيضر بمكانة الإقليم.

وذكر بيان لمكتبه الإعلامي، أن "نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني استقبل في أربيل، وفدا عسكريا ألمانيا برئاسة الكولونيل بولينكر قائد القوات الألمانية في إقليم كردستان، بحضور القنصل الألماني العام بالوكالة في أربيل بنجامين هانا، إذ بحث الجانبان خـلال اللقاء حـادثـة الاعـتـداء على مطار عربت الزراعي في السليمانية والإصلاحات في وزارة البيشمركة".

> **شهداء وجرحى الحادث هم جميعا من بيشمركة كوردستان الابطال**

وأضاف البيان أنه " في مستهل اللقاء قدم الوفد الألماني الزائر تعازيه الحارة لنائب رئيس حكومة الإقليم وقوات مكافحة الإرهـاب باستشهاد ثلاثة من بيشمركة قوات مكافحة الإرهاب، وفي الوقت ذاته دان الوفد وبشدة عملية الاعتداء على مطار عربت الزراعي في السليمانية ".

وفي هذا السياق أعلن قوباد طالباني أن "الاعتداء على مطار عربت الزراعي هي سابقة خطيرة وانتهاك صارخ للسيادة العراقية، لأنه استهدف قوة رسمية نظامية عراقية كردستانية"، مفندا الحجج الواهية للجهة المعتدية، لأن الشهداء الذين سقطوا في الاعتداء جلهم كانوا من قوات بيشمركة كردستان الأبطال، ومقاتلين في قوات مكافحة الإرهاب".

واكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان "عدم وجود أي قوات أخرى في المطار سوى قوات مكافحة الإرهاب في كردستان"، داعيا الحكومة الاتحادية والحلفاء إلى اتخاذ خطوات عملية جادة لمنع تكرار مثل هكذا اعتداءات التي من شأنها أن تتجاوز على سيادة أراضي العراق وإقليم كردستان ".

وفي محور آخر من الاجتماع تطرق الجانبان بحسب البيان إلى "مسألة الإصلاحات في وزارة البيشمركة، حيث نوه طالباني إلى أنه بسبب شغور منصب وزير البيشمركة، الإصلاحات في الوزارة لم تُنفذ وفق المطلوب"، لافتا إلى اختيارهم مرشحا لشغل المنصب بالوكالة ، آملين الانتهاء بأسرع وقت ممكن من الإجراءات القانونية لمباشرة الوزير بمهام عمله كوزير للبيشمركة، من أجل تنفيذ عملية الإصلاحات وفق مسارها الصحيح الذي تم التخطيط له مسبقا".

وفي ختام الاجتماع حذر قوباد طالباني " من أن أي تاخير في خطوات الإصلاح داخل وزارة البيشمركة، سيضر مستقبلا بمكانة الإقليم، وسيخلق نوعا من عدم الثقة بين قوات التحالف وحلفاء إقليم كردستان".

بيان ادانة:

***وكان قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، قد اصدر يوم الاثنين ٢٠٢٣/٩/١٨ بيانا ادان فيه بشدة الهجوم الارهابي على مطار عربت الزراعي، فيما يأتي نصه:

أدين بشدة الهجوم الذي استهدف قوات مكافحة الارهاب في كوردستان في ناحية عربت.

يمثل هذا الحادث انتهاكا آخر لسيادة أرض العراق والـذي نفذ عن طريق طائرات بدون طيار ضد قوات مكافحة الارهاب، في حين كانت هذه القوات منهمكة في إجراء تدريباتها اليومية الاعتيادية.

للأسف أستشهد في هذا الحادث ثلاثة من أبناء شعبنا الأبطال فيما أصيب ثلاثة آخرون من رفاقنا بجروح.

نتقدم بالتعازي والمواساة الى ذوي الشهداء الأماجد، ونؤكد أنه ليس هناك مبرر لشن مثل هذه الهجمات على قوة كوردستانية بطلة واجبها حفظ الأمن والاستقرار في كوردستان وكان لها دور مشهود في مواجهة الارهاب في المنطقة.

نطالب الجهات ذات العلاقة في الحكومة الاتحادية بالتدخل والعمل لمنع تكرار هذه الانتهاكات مرة أخرى، كما أطالب الأطراف المعنية في كوردستان بإجراء تحقيق دقيق لإظهار الحقائق وإعلانها للرأي العام في كوردستان.

> **الاعتداء على مطار عربت سابقة خطيرة وانتهاك صارخ للسيادة**
>
> قوباد طالباني
> نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان

تنديد امريكي:

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، الخميس ٢٠٢٣/٩/٢١ في أربيل، وفدا عسكريا أمريكيا رفيع المستوى برئاسة الجنرال فوول القائد العام لقوات التحالف في العراق وسوريا، وبحثا مسألة الاصلاحات في وزارة البيشمركه وحادثة الهجوم على قوات مكافحة الارهاب في مطار عربت.

وخلال الاجتماع الذي حضره مارك سترو القنصل العام الأمريكي في اقليم كوردستان واللواء بختيار محمد

الأمين العام لوزارة البيشمركه، تم التباحث حول الوضع الأمني في المنطقة، حيث اتفق الجانبان على أن الوضع الأمني في المنطقة معقد بشكل عام، ويجب زيادة التنسيق الأمني بين قوات التحالف وقوات البيشمركه والقوات العراقية، مشددين على ضرورة اختيار وزير للبيشمركه بالوكالة، ليساعد في بناء التنسيق بين تلك القوات، للعمل المشترك ومواجهة المخاطر.

كما بحث الجانبان مسألة الاصلاحات في وزارة البيشمركه، وفي هذا الإطار أشار نائب رئيس الوزراء الى أنه بسبب غياب وزير البيشمركه فإن عملية الاصلاح لا تسير وفق المطلوب، لذا قدموا مرشحا لتسنم منصب وزير البيشمركة بالوكالة، آملا الإسراع في إجراءات مباشرته مهامه، لكي تسير خطوات تنفيذ الإصلاحات في قوات البيشمركه وفق ما هو مخطط لها.

وفي جانب آخر من الاجتماع، تم التطرق الى الهجوم على قوات مكافحة الارهاب في مطار عربت، حيث قدم الوفد العسكري الأمريكي التعازي والمواساة الى قوباد طالباني وقوات مكافحة الارهاب باستشهاد ثلاثة من بيشمركه جهاز مكافحة الارهاب، آملين الشفاء العاجل للجرحى.

وبهذا الصدد قال نائب رئيس الوزراء: قوات مكافحة الارهاب وطوال العقدين الماضيين كانت حليفا رئيسيا لقوات التحالف في محاربة الارهاب بالمنطقة، وتكرار هذه الهجمات يشكل تهديدا خطيرا للأمن والاستقرار في العراق والمنطقة بشكل عام، لذلك يجب أن تكون للحكومة العراقية وقوات التحالف والدول الصديقة مواقف جادة واتخاذ خطوات فعلية لمنع تكرار هذه الهجمات، وصون سيادة أرض العراق واقليم كوردستان».

المكتب السياسي: نؤكد ضرورة وحدة الصف والموقف لمواجهة المخاطر التي تهدد اقليمنا

أصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني الاثنين ٢٠٢٣/٩/١٨ بيانا، أدان فيه الهجوم العدواني على مطار عربت الزراعي قرب السليمانية. فيما يأتي نص البيان:

الهجوم العدواني على مطار عربت الزراعي، هجوم على اقليم كوردستان عامة وجزء من حدود جمهورية العراق الاتحادية.

العملية الاجرامية والعدوانية التي استهدفت اليوم مطار عربت الزراعي، انتهاك صارخ لحدود اقليم كوردستان، وتنفيذ للمؤامرة غير الانسانية التي تستهدف تخريب الأمن والاستقرار في اقليم كوردستان عامة ومنطقة السليمانية على وجه الخصوص.

> **الحكومة الاتحادية مطالبة بالتدخل لمنع تكرار هذه الانتهاكات**

مع إدانتنا الشديدة لهذه الجريمة، نجدد التاكيد على ضرورة وحدة الصف والموقف للاطراف الكوردستانية لمواجهة المخاطر التي تهدد اقليمنا.

نعتبر مثل هذه الهجمات العدوانية على أي شبر من أرض اقليم كوردستان، هجوما على جزء من الجغرافيا العراقية، كما إن أي هجوم على أي وحدة من قوات اقليم كوردستان، التي هي جزء من القوات المسلحة العراقية ومعترف بها رسميا في الدستور العراقي الدائم، بمثابة هجوم على المنظومة الأمنية والعسكرية العراقية، لذا نجدد المطالبة من الحكومة الاتحادية ألا تبقى ساكتة إزاء هذه الهجمات الجبانة والعدوانية للمحتلين، ولا تشمت الأعداء ببلدنا.

ولمواجهة هذه الاعتداءات سياسيا ودبلوماسيا

وإدانتها، نطالب المجتمع الدولي والأوساط التحررية في العالم، ان يقفوا معنا في إيصال رسالة الادانة ضد هذه الجرائم وفاعليها، الذين باتوا خطرا يهدد البشرية أجمع.

كما نتقدم بخالص تعازينا ومواساتنا الى أسر وذوي الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الدفاع عن الأمن والاستقرار في اقليمنا، آملين الشفاء العاجل للجرحى.

الخزي والعار للمعتدين على وطننا.

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكوردستاني

بيان مكافحة الارهاب- CTG

وأصـــدرت المديرية العامة لمكافحة الارهاب في كوردستان (CTG)، بيانا حول الهجوم الذي تعرض لـه مطار عربت الزراعي، فيما ياتي نصه:

تعرض مطار عربت الزراعي في السليمانية، يوم الاثنين ٢٠٢٣/٩/١٨، الى القصف عن طريق طائرات بدون طيار، من قبل المحتلين واعداء الأمن والاستقرار في اقليم كوردستان، ما أدى للأسف الى استشهاد ٣ رفاق من بيشمركه مكافحة الارهاب الأبطال، وإصابة ٣ بيشمركه آخرين بجروح.

مع تعازينا ومواساتنا لاستشهاد رفاقنا، نأمل الشفاء العاجل لجرحانا، ونعلن للجميع أن تحقيقات دقيقة بدأت حول هذه الجريمة الارهابية، التي نفذت بمساعدة عملاء الأجنبي والجواسيس المحليين، ولن تمر دون عقاب، وأي طرف أو جاسوس ساهم في الجريمة سنحيله الى العقاب والقانون وضمير أمتنا، فالانتقام لشهدائنا هو دَين في رقبتنا ولن نسمح أن تذهب دماؤهم الزكية سدى.

ونوضح للرأي العام أنه مراعاة لسلامة مسار التحقيقات سنتكتم على المعلومات وسنعلن في المستقبل الحقائق لجماهير شعب كوردستان.

تحية الى الأرواح الطاهرة لشهداء كوردستان وأمن واستقرار اقليمنا.

الخزي والعار والموت للعملاء والخونة وأعداء شعبنا.

المديرية العامة

لمكافحة الارهاب في كوردستان- CTG

مسؤوليات على الحكومة الاتحادية تنفيذها

> **قوات مكافحة الارهاب حليف رئيسي للتحالف الدولي لمحاربة الارهاب بالمنطقة**

ادان جلال شيخ ناجي مسؤول وكالة الحماية والمعلومات / زانياري الـثـلاثـاء ٢٠٢٣/٩/١٩ الهجوم الـذي استهدف مطار عربت في محافظة السليمانية.

وقال جلال شيخ ناجي في بيان: ندين وبشدة العمل الارهابي الذي استهدف مطار عربت الزراعي في السليمانية والذي ادى الى استشهاد ٣ من رفاقنا بيشمركة قوات مكافحة الارهاب واصابة ٣ آخرين بجروح.

واضاف: نعرب عن تعازينا ومواساتنا العميقة لعوائل الشهداء الابرار والمديرية العامة لمكافحة الارهاب، كما نتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

واوضح: نطمئن جماهير شعب كوردستان ان الامن والاستقرار من أولويات عملنا وسنواجه التحديات الامنية بكل جهودنا، وهذه الجريمة التي هي انتهاك واضح لسيادة اقليم كوردستان والعراق ستزيدنا اصرارا على حماية امن السليمانية واقليمنا ولن نسمح للاعداء بتخريب استقرارنا.

وقال رئيس وكالة الحماية والمعلومات/المعلومات: ندعو الحكومة الاتحادية الى القيام بمسؤوليتها الامنية بشكل اكثر جدية واعتراض هذه الخروقات التي تعرض استقرار بلدنا الى الخطر.

الهدف من الهجوم على مطار عربت هو تخريب الامن والاستقرار

**من ناحيته ادان شيخ جعفر شيخ مصطفى نائب رئيس اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/١٩ في بيان الهجوم الذي استهدف مطار عربت الزراعي في محافظة السليمانية.

وقال شيخ جعفر شيخ مصطفى في بيانه: ان الهدف من استهداف مطار عربت الزراعي هو تخريب الامن والاستقرار في اقليم كوردستان، ومهمة الاطراف المعنية في الاقليم والعراق حماية سيادة ارض الوطن.

وقال نائب رئيس اقليم كوردستان: ندين وبشدة الهجوم الارهابي على مطار عربت الزراعي ومن الواضح ان الهدف من العملية الجبانة تخريب امين واستقرار اقليم كوردستان.

واشار الى انه من مهمة الجهات ذات العلاقة في حكومة اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية حماية سيادة ارض الوطن ومنع تكرار مثل هذه الهجمات الارهابية لكي لاتصبح منطقتنا ضحية الصراعات الاقليمية والمشاكل الدولية.

اختلاق الأعذار لقصف مطار عربت خيانة

من جهتها وصفت رئيسة الدورة الخامسة لبرلمان كوردستان الدكتورة ريواز فائق، الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/١٩ الجهات التي تختلق الأعذار لقصف مطار عربت بالسليمانية بأنها خائنة وعميلة.

وقالت الدكتورة ريواز فائق في بيان: إن جهاز مكافحة إرهاب كوردستان جزء حيوي وفعال من قوات التحالف الدولي ضد داعش وهي تحظى بالثقة في محاربة الإرهاب في المنطقة بأسرها.

وأضافت: أن أبطال هذا الجهاز ينفذون بجسارة ومهنية، عمليات مكافحة الإرهاب تحت إشراف قوات التحالف، مؤكدة أن الجهات التي تخلق الأعذار لقصف مطار عربت لاشك أنها خائنة وعميلة.

وأكدت: أن تلك الجهات تمثل مصالح محتلي كوردستان، معتبرة أن شعب كوردستان يتمتع بأقصى درجات الوعي تمكنه من التمييز بين الجميع.

> **مكافحة الارهاب- CTG: لن نسمح أن تذهب الدماء الزكية لشهدائنا سدى**

قائد الجيش العراقي يندد:

كشف الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، في بيان تفاصيل قصف مطار عربت في محافظة السليمانية، فيما يأتي نص البيان:

في يوم الاثنين المصادف ١٨ ايلول، وفي تمام الساعة ١٧:٠٠، قامت طائرة مسيرة بدخول الاجواء العراقية عبر الحدود مع تركيا وقصف مطار (عربت) في محافظة السليمانية في اقليم كوردستان العراق، مما ادى الى استشهاد ثلاثة من ابطال جهاز مكافحة الارهاب واصابة ثلاثة اخرين.

ان هذا العدوان يشكل انتهاكا لسيادة العراق، وامنه وسلامة اراضيه، ويمثل اخلالا وتهديدا للسلم والامن في المنطقة والعالم، وخرقا لاحكام القانون الدولي، وانتهاكا لمبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة.

ان هذه الاعتداءات المتكررة لاتتماشى مع مبدأ علاقات حسن الجوار بين الدول، وتهدد بتقويض جهود

العراق في بناء علاقات سياسية واقتصادية وامنية طيبة ومتوازنة مع جيرانه.

يحتفظ العراق بحقه بوضع حد لهذه الخروقات.

الرحمة والخلود لشهدائنا الابرار والشفاء العاجل للجرحى.

اللواء قوات خاصة
يحيى رسول عبدالله
الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة

لجنة الامن والدفاع

**وأعلنت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، الثلاثاء ، تحركها لاستضافة الجهات الحكومية والعسكرية من أجل مناقشة الانتهاك التركي بقصف مطار عربت بمحافظة السليمانية.

وقال عضو اللجنة مهدي تقي في حديث صحفي،ان "ما حصل من قصف تركي على مطار عربت بمحافظة السليمانية، يوم أمس الاثنين، انتهاك كبير وخطير لسيادة العراق وتهديد لأمنه واستقراره، ولا يمكن السكوت عن هذا الانتهاك، والاكتفاء ببيانات الاستنكار والادانة".

وبين، ان "لجنة الأمن والدفاع البرلمانية ستعمل على استضافة الجهات الحكومية والعسكرية لمناقشة هذا الانتهاك واتخاذ القرارات المناسبة للرد على الانتهاك التركي، ويجب وضع حد لهذه الانتهاكات المستمرة".

فيما أعلنت وزارة الدفاع العراقية، اليوم عن مقتل ٣ من جهاز مكافحة الإرهاب وإصابة ٣ آخرين من جراء قصف استهدف مطار "عربت" في منطقة السليمانية يوم أمس باستخدام طائرة مسيرة.

الولايات المتحدة وبريطانيا

***أدانت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى بغداد ألينا رومانوسكي، الثلاثاء، الهجوم الجوي الذي استهدف مطار عربت في السليمانية.

وقالت رومانوسكي في تغريدة على منصة (x): ندين الهجوم على مطار عربت في محافظة السليمانية.

واضافت: نؤكد من جديد دعمنا لإحترام سيادة العراق ووحدة أراضيه، وأن كلاهما ضروري لاستقرار العراق وأمنه. ونقدم تعازينا لأولئك الذين فقدوا أحباءهم.

كما وأدان سفير المملكة المتحدة لدى بغداد ستيف هيغن، الهجوم الارهابي الذي استهدف مطار عربت في السليمانية.وقال سفير المملكة المتحدة في تغردية على موقع (X) تويتر سابقاً: تدين المملكة المتحدة الهجوم الذي وقع في ١٨ أيلول على مطار عربت في إقليم كوردستان العراق.

واضاف: نقدم تعازينا للضحايا والمتضررين. نحن ملتزمون بدعم أمن العراق وسيادته ووحدة أراضيه وتحسين البيئة الأمنية الأقليمية.

> "يحيى رسول: العدوان التركي يشكل انتهاكا لسيادة العراق"

الامم المتحدة: ايقاف الهجمات

***بدورها، ادانت بعثة الأمم المتحدة في العراق (اليونامي) الهجوم على مطار عربت بمحافظة السليمانية.

وأكدت اليونامي في بيان: «ضرورة أن تتوقف الهجمات التي تنتهك السيادة العراقية بشكل متكرر»، ولابد من معالجة الشواغل الامنية من خلال الحوار والدبلوماسية وليس من خلال الضربات».

حركة التغيير: قصف مطار عربت ناقوس خطر

حذرت حركة التغيير، من أن قصف مطار عربت في السليمانية يدق ناقوس الخطر ويهدد الأمن والاستقرار في إقليم كردستان.

وقال متحدث الحركة دلير عبد الخالق في بيان إن "القصف الجوي الذي طال مطار عربت الزراعي في السليمانية اعتداء سافر على أراضي كردستان والعراق".

وأكد أن "قصف المطار في السليمانية والاعتداء على مبنى المؤتمر الوطني الكردستاني بأربيل في يوم واحد، ناقوس خطر يهدد الأمن والاستقرار في إقليم كردستان"،

واعتبر أن "من واجب حكومتي المركز والإقليم فتح تحقيق مفصل لإيجاد مصادر الهجوم ووضع حد لتلك الاعتداءات، دون أن تمر مرور الكرام".

حماية سيادة العراق

***من جانبه طالب رئيس تيار الحكمة، السيد عمار الحكيم، بتحقيق عاجل في حادثة قصف مطار (عربت) الزراعي في محافظة السليمانية وأسفر عن وقوع شهداء وجرحى.

وعبر السيد الحكيم، عن «استنكاره للهجوم الذي تعرض له مطار عربت الزراعي في محافظة السليمانية».

ودعا الى «تحقيق عاجل دقيق وواضح لتحديد المسؤولين عن هذا الهجوم وحماية سيادة العراق وضمان أمن واستقرار البلاد ومواطنيها» مضيفاً «نتقدم بأحر التعازي والمواساة لأسر الشهداء الذين فقدوا حياتهم في هذا الحادث ودعواتنا للجرحى بالشفاء».

ائتلاف النصر: على العراق الضغط على تركيا أمنياً

يدين ائتلاف النصر العدوان التركي على مطار (عربت) في محافظة السليمانية، والذي أدى إلى استشهاد وإصابة (٦) من منتسبي جهاز مكافحة الإرهاب.

تستمر تركيا بأعمالها العدوانية تجاه العراق تحت مختلف الذرائع، ولم تواجه برد فعل مؤثر تجاه عدوانها وانتهاكها للسيادة العراقية. وإنه من المعيب استمرار الصمت، وهي خيانة إن استمر التواطؤ مع العدوان التركي المتواصل.

تركيا دولة محتلة للعراق، وهناك العشرات من قواعدها العسكرية في عمق الأراضي العراقية، إضافة إلى استمرار انتهاكها للسيادة وتدخلها بالشؤون الداخلية للعراق، وهي قضية مسكوت عنها، وهي محل خلل وطني.

> **على الحكومة العراقية والتحالف الدولي والاتحاد الاوروبي اتخاذ خطوات فعلية**

لدى العراق خيارات عدة للتعامل الحازم مع تركيا، وعلينا تغيير قواعد اللعبة مع تركيا أمنياً وسياسياً واقتصادياً إن كان للوطن قيمة وللسيادة حرمة، وهو اختبار جاد للقوى المسؤولة عن الدولة في هذه اللحظة التاريخية.

ائتلاف النصر
١٩ أيلول ٢٠٢٣

ايقاف الانتهاكات المتكررة

**وأشار الأمين العام لعصائب أهل الحق، الشيخ قيس الخزعلي، الى أن «السيادة العراقية والدفاع عنها من الثوابت التي لايُمكن التنازل عنها، أو حتى المجاملة فيها».

وقال الشيخ الخزعلي، عبر منصة «اكس»: نعتبر أن ما حدث في مطار عربت في محافظة السليمانية انتهاكاً واضحاً للسيادة العراقية، وعلى الحكومة العراقية وكل القوى السياسية، الوقوف صفًا واحداً، لإيقاف هذه الانتهاكات المتكرّرة».

اعلام الاتحاد الوطني لاحد مستشاري البارتي: لايجوز تبريرالانتهاكات وتشويه الحقائق

اصدر قسم العلاقات في مكتب إعلام الاتحاد الوطني الكوردستاني تعليقا قصيراً حول ما تحدث به مستشار رسمي في أربيل من على منبر قناة العربية الحدث، فيما يأتي نص التعليق :

تعليق قصير

في الوقت الذي تتعرض فيه سيادة العراق وسلامة شعبه وأراضيه في اقليم كوردستان للعدوان، من خلال استهداف مطار عربت، ينبري السيد المحترم كفاح محمود باسم مستشار رسمي في أربيل من على منبر (قناة العربية الحدث) للدفاع عن تلك الانتهاكات الصارخة وتبريرها وتشويه الحقائق وتلفيق التهم لشركاء حزبه في العملية السياسية، سواء في حكومة اقليم كوردستان ام في الحكومة الاتحادية في بغداد.

حتى أنه يردد في توارد خواطر مخز نفس مضمون ومحتوى بيان وزارة الخارجية التركية الذي تبنى الهجوم على مطار عربت، والذي يعبر بداهة و مهما يكن عن الرواية الرسمية لانقرة، لكن المثير للاستغراب أن محمود استبق حتى البيان الرسمي كما ولو أنه كان على علم بالتخطيط له. والأنكى أن تكون وجهة نظر مستشار رسمي في كوردستان متطابقة بالحذافير مع موقف غير الموقف العراقي.

كما نستغرب أن تقوم قناة الحدث المحترفة والمتزنة بتغطية هذا الحدث الجلل من غير موقع حدوثه ومن مكان بعيد، وتستضيف غير أصحاب الشأن والمعنيين المباشرين به مستعينة بشخص كل ما يربطه بالأمر كونه كورديا، لكن وجهة نظره غير كوردية بل ومتناغمة مع وجهة نظر الجهة المعتدية على سيادة إقليم كوردستان والعراق ككل.

فالمفترض بقناة الحدث الحفاظ على مهنيتها وعدم تورط مراسلها في الترويج للرواية الرسمية للاخرين، عبر ضيوف يتطوعون في (كفاح غير محمود) وغير مبرر للتصفيق للمعتدين على بلادهم والتهليل لهم.

قسم العلاقات

في مكتب إعلام الاتحاد الوطني الكوردستاني

لقاءات ومباحثات العاصمة بغداد

الرئيس بافل يدعو المجتمع الدولي الى التدخل الجاد لوقف الانتهاكات

ويدعو جميع الاطراف العراقية الى التعامل مع استحداث محافظة حلبجة بكل مسؤولية

وصل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الى العاصمة بغداد، يوم الاربعاء ٢٠٢٣/٩/٢٠ وذلك ضمن زياراته وحضوره الشهري الدائم في العاصمة بغداد للتواصل مع قادة العملية السياسية العراقية ومسؤولي الدولة الاتحادية للوقوف على المسائل المتعلقة بالعلاقات بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية ومستحقات شعب كردستان حسب قانون الموازنة الاتحادية اضافة الى مسالة اكتمال الخطوات القانونية لتحويل حلبجة الى المحافظة و كذلك خطوات تنفيذ المنهاج الوزراي للحكومة الاتحادية

مباحثات مع رئيس ائتلاف دولة القانون

وفي بداية محادثاته ، التقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، في بغداد، الاربعاء ٢٠٢٣/٩/٢٠ السيد نوري المالكي رئيس ائتلاف دولة القانون.

وخلال اللقاء ناقش الجانبان آخر المستجدات السياسية، والهجوم الارهابي على مطار عربت، والمشاكل بين اربيل وبغداد ورواتب الموظفين في الاقليم، وتم التأكيد على ضرورة التنسيق والتعاون بين الاطراف السياسية من اجل التغلب على التحديات وحل المشكلات على اساس الدستور بشكل يضمن حقوق الجميع.

في جانب آخر من اللقاء، جرت إدانة الهجوم الارهابي على مطار عربت، وتمت مطالبة الحكومة العراقية بإنجاز مهامها الدستورية، ووضع حد للانتهاكات، وعدم إبقاء أي ذريعة لاختراق سماء وأرض البلاد.

واشار الرئيس بافل جلال طالباني الى رواتب ومعيشة مواطني كوردستان وموضوع استحداث محافظة حلبجة، وقال: يجب ان يكون حل المشكلات المالية وإبعاد رواتب الموظفين عن المشكلات السياسية من اولويات عملنا جميعاً ولايبقى مواطنونا في حالة من القلق اكثر من ذلك.

وحول استحداث محافظة حلبجة، قال الرئيس بافل جلال طالباني: حلبجة وابناؤها يستحقون كل الاحترام والوفاء، ويجب ان يكون استحداثها كمحافظة همنا جميعاً، وادعو جميع الاطراف الى التعامل بكل مسؤولية مع هذا الملف.

قلق من خلط مسألة حلبجة بالمشكلات السياسية

**كما عقد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني اجتماعا يوم الاربعاء مع السيد هادي العامري رئيس تحالف الفتح. وتم في اللقاء التباحث حول الهجوم الارهابي على مطار عربت، سيادة أرض العراق، ومسألة استحداث محافظة حلبجة، حيث جرى التأكيد على التنسيق المستمر بين جميع الأطراف بهدف حل المشكلات واستتباب الأمن والاستقرار في العراق واقليم كوردستان.

وحول الوضع الأمني وإفرازات الهجوم على مطار عربت، قال الرئيس بافل جلال طالباني: «المساس بالمؤسسات الأمنية، القانونية والدستورية، سابقة خطيرة وعلينا جميعا مواجهتها معا، ويجب عدم السماح باختراق حدود البلد تحت أية ذريعة كانت».

وفيما يتعلق بمسألة استحداث محافظة حلبجة، قال الرئيس بافل: «وحدتنا واتحادنا إزاء استحداث محافظة حلبجة واجب أخلاقي ووطني، وعلينا جميعا دعمها»، مضيفا: «خلط مسألة حلبجة بالمشكلات السياسية مبعث قلق، لأن هذه القضية مرتبطة بضميرنا ومسؤولياتنا».

مباحثات مع رئيس تيار الحكمة الوطني

**والتقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد، الاربعاء ٢٠٢٣/٩/٢٠ السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني.

وجرى خلال اللقاء، التأكيد على إدامة الحوار البناء بين الأطراف السياسية في اقليم كوردستان والعراق، بهدف التغلب على التحديات، وإزالة العقبات أمام العملية السياسية، وخاصة المشكلات بين الاقليم وبغداد، حيث تم التأكيد على مراعاة المصالح الوطنية والقومية وأن تكون جميع الأطراف داعمين للحل الدستوري للمشكلات المتعلقة بحياة ومعيشة المواطنين.

وفيما يتعلق بالمستجدات الأمنية واختراق أرض وسماء الوطن، شدد الجانبان على توحيد الجهود الوطنية لمواجهة أي مخاطر تهدد أمن واستقرار البلاد، كما تمت إدانة الهجوم على المؤسسات الأمنية التي كان لها دور هام وملحوظ في

مواجهة الارهاب وحماية حياة وأمن المواطنين.

وكانت مسألة استحداث محافظة حلبجة محورا آخر من اللقاء، وبهذا الصدد قال الرئيس بافل جلال طالباني: «ينبغي أن تكون الحقوق الدستورية لحلبجة مصونة وندعم تماما جعلها محافظة، فأهالي حلبجة قدموا تضحيات كبيرة ونحن لن ننسى أبدا دماء أبنائنا».

مباحثات مع رئيس ائتلاف النصر

**كما والتقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد، الاربعاء ٢٠٢٣/٩/٢٠ السيد حيدر العبادي رئيس ائتلاف النصر.

وتم التأكيد خلال اللقاء، على تعزيز علاقات الصداقة بين الاتحاد الوطني وائتلاف النصر والأطراف العراقية، فضلا عن توسيع آفاق التنسيق لتحقيق المصالح العليا وصون الاستقرار في اقليم كوردستان والعراق.

كما تم التطرق بقلق، الى الهجوم على مطار عربت، حيث قال الرئيس بافل بهذا الصدد: «منع الاعتداءات وحماية مكتسبات البلد مرتبط بالإجماع الوطني، لذا على الجميع السعي لوقف تلك الهجمات وعدم السماح بتعريض استقرار بلدنا الى المخاطر».

وكانت مسألة استحداث محافظة حلبجة محورا آخر من اللقاء، حيث قال الرئيس بافل جلال طالباني بهذا الشأن: «وضع العراقيل أمام استحداث محافظة حلبجة لا يخدم أي جهة، وعلى جميع الأطراف القيام بواجباتهم الأخلاقية والوجدانية والعمل لإعمار وتعويض المدينة».

مباحثات مع رئيس مجلس القضاء الأعلى

اجتمع بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاربعاء ٢٠٢٣/٩/٢٠ في بغداد، مع رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق السيد فائق زيدان.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على الالتزام بالدستور، سيادة القانون وحل المشكلات المتعلقة بحياة ومعيشة المواطنين، ولاسيما الاستحقاقات المالية لاقليم كوردستان وعدم خلطها بالمشكلات السياسية.

وبخصوص استحداث محافظة حلبجة والهجوم الارهابي على مطار عربت، دعا الرئيس بافل السلطة القضائية الى أداء دورها القانوني في موضوع استحداث محافظة حلبجة وتعويض هذه المدينة التي قدمت التضحيات الجسام، قائلا: «من واجبنا جميعا مواجهة الانتهاكات واختراق حدود البلد، إذ لايمكن أن يبقى استقرار بلدنا تحت التهديد ويجب وضع حد لهذه الهجمات».

اشادة بدور كتلة الاتحاد الوطني

اجتمع بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الخميس ٢٠٢٣/٩/٢١ في بغداد، مع كتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب العراقي.

في بداية الاجتماع، أشاد الرئيس بافل جلال طالباني بدور كتلة الاتحاد الوطني، حيث أدوا مهامهم بإخلاص في

ضمان الاستحقاقات المالية لاقليم كوردستان، رواتب ومعيشة مواطني الاقليم ومسألة استحداث محافظة حلبجة، وكانت جهودهم منصبة في حماية مصالح كوردستان، داعيا الى عدم المساومة بأي شكل على الحقوق القانونية والدستورية لشعب كوردستان.

كما طالب الرئيس بافل كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني، ليكونوا دوما في خندق الدفاع عن تطلعات المواطنين وأن يجعلوا من البرلمان منصة لتحقيق حقوقهم، وحول مسألة استحداث محافظة حلبجة قال: «خدمة حلبجة من واجبكم، واعملوا على التنسيق مع جميع الكتل لهذا الغرض، لتحقيق إجماع وطني بشأن هذه القضية».

وعن التعاون والتنسيق فيما بين الكتل الكوردستانية في بغداد، أوصى الرئيس بافل كتلة الاتحاد الوطني بالتنسيق مع جميع الكتل الكوردستانية والعمل كجبهة كوردستانية موحدة لخدمة مصالح الشعب، وأن يكونوا ممثلين للكورد وكوردستان بعيدا عن أي تحيز حزبي.

مباحثات مع الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق

واجتمع بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الخميس ٢٠٢٣/٩/٢١ في بغداد، مع السيد قيس الخزعلي الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق.

وخلال الاجتماع، تمت إدانة الهجوم الارهابي على مطار عربت واستشهاد البيشمركه الأبطال لمكافحة الارهاب، كما جرى التأكيد على ضرورة توحيد الجهود الوطنية من أجل حماية الاستقرار في البلد، مع دعوة جميع الأطراف الى وحدة الخطاب والموقف لمواجهة الانتهاكات التي تمارس ضد سيادة العراق واقليم كوردستان.

وكانت المشكلات بين الاقليم وبغداد محورا آخر من اللقاء، حيث شدد الجانبان على الالتزام بالاتفاقات والحل الدستوري للمشكلات، بما يضمن الحفاظ على حقوق جميع الأطراف.

وبشأن مسألة استحداث محافظة حلبجة، ودعم الأطراف لها، أكد الرئيس بافل جلال طالباني أن «تحويل حلبجة الى محافظة وإعمارها من واجب جميع الأطراف، وينبغي التعامل بمسؤولية مع هذه المدينة وأهلها، واستحداث المحافظة بمثابة تعويض صغير إزاء التضحيات التي قدموها».

الحل الدستوري والسياسي للمشكلات

** هذا و التقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الخميس ٢٠٢٣/٩/٢١ في بغداد، السيد ريان الكلداني الأمين العام لحركة بابليون.

وتمت في اللقاء إدانة الهجوم على مطار عربت، مع التأكيد على أهمية التنسيق والعمل المشترك بين الأطراف السياسية، لمواجهة التحديات الأمنية ومنع الخروقات التي تهدد استقرار البلد.

كما جرى التأكيد على الحل الدستوري والسياسي للمشكلات بين أربيل وبغداد وحماية حقوق متقاضي الرواتب.

وشدد الرئيس بافل جلال طالباني على ضرورة خلق الإجماع الوطني حول المسائل الأمنية، الاقتصادية، وجميع القضايا ذات الأبعاد الوطنية، وحول مسألة محافظة حلبجة، قال: «ليس هناك أي مبرر لمنع استحداث محافظة حلبجة، بل من واجب الجميع خدمة مدينة تعرضت للقصف الكيماوي وقدمت تضحيات جسيمة».

اهمية التنسيق والعمل المشترك

التقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الخميس ٢٠٢٣/٩/٢١ في بغداد، السيد أحمد الجبوري (أبو مازن) الأمين العام لحزب الجماهير الوطنية.

وجرى خلال اللقاء بحث حل المشكلات السياسية على أساس الدستور، ودعا الجانبان جميع الأطراف إلى التعاون والتنسيق من أجل تحقيق المصالح العليا.

كما تمت إدانة الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار عربت مع التأكيد على توحيد المواقف من أجل صون الأمن والاستقرار في المنطقة، مطالبين بحل المشكلات المتعلقة بمسألة الرواتب ومعيشة مواطني إقليم كوردستان في أسرع وقت.

وأشار الرئيس بافل جلال طالباني إلى سياسة واستراتيجية الاتحاد الوطني الكوردستاني لحل المشكلات، قائلا: «ندعم كل خطوة تهدف إلى تحقيق الاستقرار والرفاهية للمواطنين وإن التنسيق والعمل المشترك عامل أساس لتحقيق ذلك الهدف».

وحول تحويل حلبجة إلى محافظة وتعويضها، دعا الرئيس بافل إلى توحيد خطاب الأطراف السياسي، وقال: «خدمة حلبجة مسألة أخلاقية وعلينا جميعا السعي لضمان حقوقها».

دعوة التحالف الدولي الى مواجهة الانتهاكات

التقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الخميس ٢٠٢٣/٩/٢١ في بغداد، ستيفن جارلس هيجن السفير البريطاني لدى العراق.

وخلال اللقاء، ناقش الجانبان المشكلات بين اربيل وبغداد، والمستحقات المالية للاقليم، وتخريب استقرار المنطقة، وفي هذا الاطار اشار الرئيس بافل جلال طالباني الى جهود الاتحاد الوطني من اجل تجاوز المرحلة الراهنة والوصول الى حل تحفظ فيه حقوق الجميع.

واوضح الرئيس بافل جلال طالباني للسفير البريطاني موضوع استهداف قوات مكافحة الارهاب وانتهاك سيادة البلد، داعيا بريطانيا وقوات التحالف الى مواجهة هذه المستجدات الامنية والمساعدة في منع اي هجوم يعرض امن واستقرار المنطقة الى المخاطر.

دعوة المجتمع الدولي للتدخل الجاد

والتقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الخميس ٢٠٢٣/٩/٢١ في بغداد، السفير الفرنسيّ لدى العراق ايريك شوفالييه.

وجرى خلال اللقاء، بحث المتستجدات السياسية والامنية في اقليم كوردستان والعراق، وحماية الاستقرار ومواجهة المخاطر، واكدا ضرورة معالجة المشكلات بشكل يراعي الشراكة الحقيقية وحقوق جميع الاطراف.

وحول الهجوم على مطار عربت واستهداف قوات مكافحة الارهاب البطلة، اوضح الرئيس بافل جلال طالباني: ان هجمات الطائرات المسيرة وانتهاك سيادة البلاد يعرض استقرار المنطقة الى المخاطر، داعيا المجتمع الدولي وخاصة الدول الاعضاء في التحالف الدولي والتي شاركت في الحرب ضد الارهاب الى عدم التزام الصمت تجاه هذه الخروقات والاعمال الارهابية واعتراضها.

المؤتمر الخامس ..اكتمال انتخابات المكاتب ومراكز التنظيم بنجاح

انتهت مساء الخميس ٢٠٢٣/٩/٢١، بنجاح، مؤتمرات المكاتب والمراكز التنظيمية للاتحاد الوطني الكوردستاني.

بدأت المؤتمرات في الساعة الثامنة صباحا وانتهت في الساعة الرابعة مساء، حيث تم انتخاب ٢٦٠ عضوا للمشاركة في المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني.

وبهذا الشأن صرحت تلار لطيف المتحدثة باسم المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني للموقع الرسمي للاتحاد الوطني قائلة: «مؤتمرات المراكز التنظيمية والمكاتب انتهت، وبدأت فرق مكتب الانتخابات بفرز الأصوات».

وأكدت تلار لطيف أن «العملية جرت بنجاح باهر ودون أي مشاكل، حيث جرت عملية الفرز بحضور الأعضاء المشاركين، مراعاة للشفافية»، مشيرة الى أن «٣٢٧٤ عضوا كان لهم حق التصويت، ينتخب ٢٦٠ منهم للمشاركة في المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني، مع مراعاة نسبة مشاركة النساء في المؤتمر».

هذا واجتمع المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني يوم ٢٠٢٣/٨/٢٠ في مدينة كركوك، بإشراف بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، تقرر فيه إنعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني في ٢٠٢٣/٩/٢٧.

وشارك في مؤتمرات المراكز والمكاتب ٣ آلاف و٢٧٤ عضواً لانتخاب ٢٦٠ عضواً للمشاركة في المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني.

لمؤتمر الاتحاد الوطني تأثير على اقليم كوردستان والعراق

حضور الرئيس بافل جلال طالباني في بغداد يتعلق بحياة المواطنين

تحدث عضو في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردساني عن الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني، مؤكدا ان هذا المؤتمر سيكون له تاثير على اقليم كوردستان والعراق.

وقال ستران عبدالله عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني خلال لقاء متلفز: ان مؤتمرات مراكز ومكاتب الاتحاد الوطني لانتخاب اعضاء المؤتمر الخامس جرت بكل ديمقراطية، وهذا جزء من نجاح المؤتمر، وخلال المؤتمر الخامس سيتم منح صلاحيات اوسع للرئيس بافل جلال طالباني.

واضاف: بجهود الرئيس بافل جلال طالباني والقيادة الجديدة هذه هي المرة الاولى التي ينعقد فيها مؤتمر الاتحاد الوطني في موعده، ورئيس الاتحاد الوطني قام بازالة جميع العراقيل التي تقف امام عقد المؤتمر، ويجب السعي من اجل ان تعقد جميع الاحزاب السياسية في اقليم كوردستان مؤتمراتها في موعدها المحدد.

واوضح: هذا المؤتمر للاتحاد الوطني سيجري بكل ديمقراطية ونجاح، وسيتم خلال المؤتمر التاكيد على الاجماع في اتخاذ القرار حول الملفات المهمة.

وقال ستران عبدالله حول زيارة الرئيس بافل جلال طالباني الى بغداد: حضور الاتحاد الوطني وخاصة الرئيس بافل

جلال طالباني في بغداد يتعلق بحياة ومعيشة ابناء شعب كوردستان، وهو الآن في بغداد من اجل الدفاع عن حقوق شعب كوردستان، ويجب علينا المطالبة بحقوق الكورد من بغداد.

وقال عضو المكتب السياسي: ان ابواب الحوار لدى الاتحاد الوطني مفتوحة في جميع المراحل، ويسعى بكل جهد من اجل السلام والعمل المشترك، وبعد انتهاء المؤتمر ستستمر جهوده في هذا الصدد، ابناء شعب كوردستان يدركون جيداً ضرورة ان تكون الاطراف الكوردستانية موحدة، وخاصة عند الذهاب الى بغداد والدفاع عن حقوق الكورد.

حزب تاريخي وحزب للمستقبل

يقول عضو المكتب السياسي: ان خطة المؤتمر الخامس هي تجديد الاتحاد الوطني واستقدام الشباب والنساء الى مؤسسات الاتحاد الوطني، وهذا الامر يساهم في تجدد اي حزب سياسي، ومع ان الاتحاد الوطني هو حزب تاريخي وحزب للمستقبل، الا انه هناك مكان للشباب والمناضلين في الهيكل الجديد للاتحاد الوطني، وهذ يجعل الاتحاد الوطني يسير بروح الشباب.

برنامج ونظام خدمة للشعب الكوردي

وقال ستران عبد الله: « ان الاتحاد الوطني سيعيد الامل للمواطنين في المؤتمر الخامس وسيعيد هيكلية الحزب بما يقتضي متطلبات المرحلة الراهنة ».

وأعلن خلال مشاركته حوار خاص مع قناة شعب كوردستان الفضائية، حول المؤتمر الخامس والتغييرات التي تحصل في الحزب: « ان الاتحاد الوطني سيعيد الامل الى المواطنين عبر انعقاده المؤتمر الخامس، بحيث يؤثر نتائج المؤتمر على حياة ومعيشة المواطنين، كما ان المؤتمر ستعيد هيكلية الحزب ونظامه الداخلي وبرنامجه».

وأضاف ستران عبد الله: « يريد الاتحاد الوطني التجديد في العمل حيث سيكون هناك مناقشة الرفاق حول النقاط الأساسية، كما ان الواقع السياسي اثبت ان بديل الاتحاد الوطني هو الاتحاد الوطني نفسه، وقد شاهدنا خلال الفترات الماضية قدوم الأحزاب الذين يدعون للتغيير لكنهم لم يتمكنوا من تغير اي شيء».

ويقول عضو المكتب السياسي: « لا ينبغي ان يتراجع الحزب السياسي في قراراته، وان الاتحاد الوطني عندما يقرر شيئا سيدافع عنه مهما كان الثمن، كما ان الاتحاد الوطني يريد دوما التحالفات والعمل المشترك والتفاهم حيث يعتبر نفسه مسؤولا عن التجربة ويتحمل المسؤولية».

واشار ستران عبد الله الى ان « الاحداث التي جرت على الاتحاد الوطني تسببت في تراجع حياة ومعيشة المواطنين، فلو عملنا برؤية الاتحاد الوطني كنا قد حققنا ارادة وتطلعات شعبنا».

واوضح ستران عبد الله خلال الحوار: « ان الشعارات والتفاهمات الاتحاد الوطني وجماهير شعب كوردستان متطابقة لهذا ينبغي على الاتحاد الوطني ان يدافع عن حياة ومعيشة المواطنين في المرحلة الراهنة وسيكون خدمة المواطنين من أولويات مهامه».

رحب بزيارة وفد حكومة الإقليم كفريق مشترك وموحد

رئيس الجمهورية :أهمية العمل المشترك و التعاون والتعاضد بين القوى السياسية

ويؤكد:الاعتداءات التركية مرفوضة وتتعارض مع مبادئ حسن الجوار

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء٢٠ أيلول ٢٠٢٣في قصر بغداد، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب الدكتور شاخوان عبد الله، ومعالي وزير البيئة السيد نزار محمد سعيد، وعددا من رؤساء الكتل النيابية، وأعضاء من مجلس النواب، إضافة إلى عدد من المسؤولين.

وفي مُستهل اللقاء، رحب رئيس الجمهورية بالضيوف، مشيرا إلى أهمية التعاون والتعاضد بين القوى السياسية من أجل دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري وترسيخ الأمن والاستقرار المتحقق وديمومته.

وتطرق السيد الرئيس إلى زيارة الوفد الكردي الأخيرة إلى بغداد والتفاهم الذي جرى بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن صرف رواتب موظفي الإقليم مما يدلل على إرادة الجانبين وتطلعهما

المشترك إلى إيجاد الحلول المناسبة للقضايا العالقة وفقا للدستور والقانون، مؤكدا فخامته بهذا الصدد، أنه رحب بزيارة وفد حكومة الإقليم كفريق مشترك وموحد، وضرورة مواصلة التعاون والتنسيق لضمان حقوق جميع المواطنين بما في ذلك مواطني إقليم كردستان.

وشدد فخامته على أن الاعتداءات التركية على الأراضي والمدن العراقية مرفوضة، وأن الانتهاكات المتكررة تتعارض مع مبادئ حسن الجوار، سيما إذا كانت بأسلحة لا تستخدم إلا للحروب المفتوحة؛ كالطائرات المسيرة.

وأضاف رئيس الجمهورية أن العراق الجديد يؤمن بالحوار لغةً للتفاهم وحل الإشكاليات والمسائل العالقة بين الجانبين من خلال التنسيق والتفاهم المشترك.

وتحدث فخامة الرئيس عن مشاريع القوانين التي رفعتها رئاسة الجمهورية إلى مجلس النواب لمناقشتها والتصويت عليها كقانون المجلس الأعلى للمياه، ومشروع قانون مجلس الاتحاد، ومشروع قانون تعديل قرار مجلس قيادة الثورة المنحل بشأن فرز العقارات السكنية وغيرها من المشاريع المهمة للمواطن والتي تتطلب تضافر جهود الجميع للإسراع بإقرارها.

وأشار السيد الرئيس إلى أهمية تعزيز الوضع الاقتصادي في البلد، وذلك عبر تشجيع الاستثمارات من الشركات العالمية المتخصصة في البناء والإعمار والبنى التحتية الأساسية ذات الصلة بمتطلبات المواطنين، وكذلك تعزيز دور القطاع الخاص المهم في تطوير الاقتصاد في البلد وتوفير فرص العمل للشباب.

من جانبهم، أعرب أعضاء مجلس النواب، عن شكرهم وتقديرهم لرئيس الجمهورية على هذه الدعوة، مُثمنين طروحات فخامته بضرورة ترسيخ الأمن والاستقرار في البلد، والعمل المشترك بين الجميع من أجل دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري.

اهمية تعزيز التعايش السلمي بين جميع المكونات في المجتمع العراقي

هذا و استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٠ أيلول ٢٠٢٣ في قصر بغداد، وفد الحركة الديمقراطية الآشورية برئاسة السكرتير العام السيد يعقوب كوركيس والوفد المرافق له.

وجرى، خلال اللقاء، بحث الأوضاع العامة في البلاد، وأهمية تعزيز التعايش السلمي بين جميع المكونات في المجتمع العراقي كونه ركيزة ومنطلقا لترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد.

كما جرت الإشادة بالتضحيات التي بذلها المسيحيون في الدفاع عن العراق في مواجهة العصابات الإرهابية وتمسكهم بالهوية الوطنية، وضمان مشاركة حقيقية لهم في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، حيث تم التأكيد على دور المكون المسيحي ومساهماته الفعالة في بناء المجتمع العراقي وإغناء الإرث الحضاري بالنتاجات الثقافية والفكرية.

دعم رئاسي لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة

استقبل رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٠ أيلول٢٠٢٣ في قصر بغداد، سعادة السفير الفلسطيني أحمد عقل بمناسبة انتهاء فترة عمله في العراق.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، دعمه لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة على ترابه الوطني وبما يحقق السلام العادل، وإدانته لكل الانتهاكات التي يتعرض لها الأشقاء في فلسطين.

وأشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة توحيد الجهود بين الأطراف في فلسطين وبما يحقق الأهداف المنشودة التي تخدم القضية الفلسطينية، معربا فخامته عن أمنياته بالنجاح للسفير الفلسطيني في مهامه المقبلة، ومثمنا دوره في تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين.

من جانبه، أعرب السفير الفلسطيني عن شكره لفخامة الرئيس، مشيدا بجهود العراق الداعمة لفلسطين وحقوق شعبها، كما جدد حرص بلاده حكومة وشعباً على استمرار التعاون مع العراق في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

برقية تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين

هذا و بعث فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة، و في ما يأتي نص البرقية:

خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود المحترم
ملك المملكة العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني، باسم الشعب العراقي وباسمي شخصياً، أن أتقدم لجلالتكم بأطيب التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني لبلدكم، متمنياً لكم تمام العافية والتوفيق ولشعبكم الشقيق مزيداً من التقدم والرفعة.

أغتنم هذه المناسبة السعيدة لنؤكد حرصنا على تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين في المجالات كافة.

مع أسمى اعتباري

د. عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس جمهورية العراق

ترحيب دولي بالحوار البناء بين بغداد واقليم كردستان

بيان لمستشار الأمن القومي جايك سوليفان :

نرحب بالحوار البناء الذي عقد الأسبوع الماضي بين حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان بهدف حل القضايا العالقة بطريقة تتوافق مع الدستور العراقي.

ويشجعنا قرار الحكومة العراقية بالإفراج عن أموال إضافية لحكومة إقليم كردستان للمساعدة في ضمان حصول موظفي الخدمة المدنية على رواتبهم وتعزيز الاستقرار والنمو الاقتصادي في الإقليم.

وستواصل الولايات المتحدة العمل مع كافة الأطراف المعنية من أجل إعادة فتح خط الأنابيب بين العراق وتركيا في أقرب وقت ممكن، كما ستواصل التزامها المكثف بتعزيز الاستقرار والأمن في العراق وتعزيز الحلول الدائمة للقضايا العالقة.

البيت الأبيض

١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣

نحو حلول أكثر ديمومة

من جهتها أثنت السفيرة الأمريكية لدى بغداد، الأحد، على قرار مجلس الوزراء العراقي بتحويل المدفوعات المالية للإقليم خلال الأشهر المقبلة.وقالت في منشور على منصة (x) إنه "نثني على الجهود المبذولة بين الحكومة العراقية

وحكومة إقليم كردستان للتوصل إلى حل بشأن الميزانية وتنفيذها، مثل قرار مجلس الوزراء اليوم بتحويل المدفوعات خلال الأشهر المقبلة".

وأضافت "نتطلع إلى مواصلة الحوار للوصول إلى حل أكثر ديمومة لما يصب في مصلحة الشعب العراقي بأكمله".

خُطوة مهمة لحماية سُبل العيش، والاستقرار

ورحبت المملكة المتحدة، الاثنين ١٨ أيلول ٢٠٢٣، بالاتفاق بين حكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية، بشأن قضية تأمين رواتب موظفي إقليم كوردستان.

وقالت القنصلية العامة البريطانية في أربيل، في بيان على حسابها الرسمي في منصة «إكس»، «تويتر سابقاً»، «ترحب المملكة المتحدة بالاتفاق بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم كوردستان بشأن تأمين رواتب موظفي إقليم كوردستان»، مشيرةً إلى أنه «يُعَدُّ خُطوة مهمة لحماية سُبل العيش، والاستقرار في إقليم كوردستان».

الجلسة الـ(٣٨) لمجلس الوزراء الاتحادي

وكان رئيس مجلس الوزراء الاتحادي، محمد شياع السوداني، تراس يوم الأحد ٢٠٢٣/٩/١٧، الجلسة الاعتيادية الثامنة والثلاثين لمجلس الوزراء، وبناءً على التفاهمات الإيجابية المشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق، والاتفاق على المضي بتنفيذ الالتزامات الدستورية ومضمون قانون الموازنة العامة الاتحادية، بما يضمن حقوق جميع مواطني أبناء وطننا، وفي إطار إنجاز الإجراءات التدقيقية والرقابية التي تحقق الشفافية والمصداقية لإيرادات الدولة ونفقاتها، وبهدف توفير السيولة المالية لحكومة إقليم كردستان العراق، وتمكينها من دفع رواتب الموظفين والمشمولين بالرعاية الاجتماعية والمتقاعدين لحين استكمال وزارة المالية الاتحادية تسوية ما بذمة الإقليم تنفيذاً لقانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥)؛ قرر مجلس الوزراء تعديل قراره السابق المرقم (٢٣٥٠٠) لسنة ٢٠٢٣ ليكون كالآتي:

١. تتولى مصارف الرافدين والرشيد و(TBI) إقراض حكومة إقليم كردستان العراق مبلغاً قدره تريليونان ومائة مليار دينار للسنة المالية الحالية يتم دفعها على ثلاث دفعات متساوية بـ(٧٠٠) مليار دينار لكل دفعة، ابتداءً من شهر أيلول.

٢. تسدد وزارة المالية الاتحادية مبالغ القرض المذكور في الفقرة (١) آنفًا من تخصيصات الإقليم في الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠٢٣، بعد تسوية ما بذمته.

٣. في حال كان المتبقي من حصة الإقليم غير كافٍ لتسديد مبالغ القرض تنفيذاً للفقرة (٢) آنفًا، تسدد وزارة المالية الاتحادية مبالغ القرض المذكور من تخصيصات الإقليم في الموازنة الاتحادية للسنة المالية (٢٠٢٤)، او من اي مستحقات اخرى الى المصارف المذكورة، قبل دفع اي مستحقات إلى الإقليم.

٤. تضع وزارة المالية وديعة مصرفية لدى المصارف المذكورة مساوية الى مبالغ قرض كل منهما تُسحب بعد تنفيذ الفقرتين (٢، ٣) المذكورتين آنفًا.

٥. يتولى ديوان الرقابة المالية الاتحادي، بالتنسيق مع ديوان الرقابة المالية في الإقليم، تدقيق أعداد الموظفين والمشمولين برواتب الرعاية الاجتماعية والمتقاعدين في الإقليم على وفق القوائم المسلمة الى وزارة المالية الاتحادية ومقدار رواتبهم خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) يوماً من تأريخ إصدار هذا القرار، على وفق المتطلبات التي يضعها الديوانان المذكوران.

السوداني في قمة المونيتور/سيمافور:

لا توجد أزمة مع إقليم كردستان بل مجرد مشاكل مالية وقانونية

ويؤكد:هناك عراق جديد آخذ في الظهور

***المونيتور/الترجمة :المرصد**

نيويورك – نفى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وجود أزمة بين بغداد وحكومة إقليم كردستان وذلك خلال قمة الشرق الأوسط العالمية التي نظمتها «المونيتور/سيمافور» يوم الأربعاء، وقال إن حل أي خلافات يجب أن يأتي من داخل البلد.

وقال السوداني خلال مقابلة مع رئيس المونيتور أندرو باراسيليتي: "إنها لا تأتي من الخارج، ومن المهم جدًا ملاحظة ذلك". «لا توجد أزمة سياسية.»

وتصاعدت التوترات بين الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان بشكل كبير في الآونة الأخيرة بشأن مخصصات الميزانية ومبيعات النفط والمناطق المتنازع عليها، بما في ذلك كركوك مما دفع هذا الوضع رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني إلى كتابة رسالة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن في وقت سابق من هذا الشهر لطلب المساعدة، وكانت أمبرين زمان أول من قدم تقريرًا حصريًا للمونيتور في ١٢ سبتمبر/أيلول.

وقال السوداني إن الجانبين «وجدا حلاً» بعد زيارة وفد حكومة اقليم كردستان، وأضاف أنه لا توجد أزمة، بل مجرد "مشاكل مالية وقانونية".

وزادت تعقيد العلاقات بين حكومة إقليم كردستان وبغداد بسبب توقف صادرات النفط من إقليم كردستان إلى تركيا منذ أشهر. وأوقفت أنقرة صادرات ما يقرب من ٤٠٠ ألف برميل يوميا من الخام الكردي بالإضافة إلى ٧٥ ألف برميل يوميا من كركوك بعد أن حكمت غرفة التجارة الدولية في مارس بأن تركيا يجب أن تدفع ١/٥ مليار دولار للعراق لتلقي صادرات نفط غير مصرح بها من إقليم كردستان.

ولطالما أكدت الحكومة الفيدرالية العراقية أن الصادرات من الاقليم عبر ميناء جيهان التركي غير قانونية. على الرغم من الاتفاقيات اللاحقة بين حكومة إقليم كردستان وبغداد بشأن هذه القضية، إلا أن تدفقات النفط لا تزال متوقفة.

نخسر ٤٧٠ ألف برميل من النفط يومياً

ولم يذكر السوداني جدولا زمنيا لاستئناف تدفقات النفط خلال المقابلة. وقال: «نحن ننتظر فقط إخطارا من الجانب التركي». وأضاف: «نحن نخسر ٤٧٠ ألف برميل من النفط يومياً بسبب عدم القدرة على التصدير. وهذا رقم مهم للغاية ويؤثر على إيراداتنا بشكل كبير.»

كما ناقش السوداني رغبة العراق في استقبال المزيد من الاستثمارات الأميركية، فضلا عن جهود العراق لتطوير قطاع الغاز الطبيعي الذي يتخلف عن قطاع النفط بفارق كبير.

وفقا لرئيس الوزراء فإن الحكم في العراق آخذ في التحسن، ونتيجة لذلك أصبحت البلاد أكثر جاذبية للمستثمرين الأمريكيين،

وقال: «هناك عراق جديد آخذ في الظهور، عراق يقوم على المؤسسات – وليس الأشخاص.

وقال السوداني: "عراق يقوم على اقتصاد متنوع ومحاربة حقيقية للفساد". «هذا هو الوقت المناسب لكم يا رفاق للقدوم إلى السوق العراقية، وخاصة سوق الطاقة».

وعلى نحو متصل، وقع العراق وشركة توتال إنيرجيز الفرنسية ، في يوليو/تموز ، اتفاقا لمشروع غاز.

كلتا العلاقتين مهمتان للعراق

كما تناول السوداني الصعوبات التي يواجهها العراق في إدارة علاقاته مع جارتيه إيران والولايات المتحدة.

وقال: "نواجه دائما هذا السؤال حول العلاقة بين العراق وإيران والولايات المتحدة وكأننا الدولة الوحيدة في العالم التي لها علاقات مع إيران". واضاف :»لكي تكون صديقًا للولايات المتحدة، عليك أن تتحدث بشكل سيء عن إيران والعكس صحيح.»

وقال السوداني إن كلا العلاقتين مهمتان للعراق. وأشار إلى حدود العراق المشتركة مع إيران، فضلاً عن «العنصر الديني» – في إشارة إلى الأغلبية الشيعية في كلا البلدين. ومن ناحية أخرى، وصف الولايات المتحدة بأنها «شريك» للعراق، بما في ذلك في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وتساءل: «لماذا لا يستطيع العراق أن يتمتع بهذا التوازن في العلاقات؟».

وينبغي للعراق أن يكون وسيطا في المنطقة، بحسب السوداني، مشيرا إلى الدور الذي لعبته بلاده في التوسط في اتفاق استئناف العلاقات بين السعودية وإيران.

وقال: «هذا هو الدور الذي يجب أن يلعبه العراق. لا ينبغي أن يكون العراق ساحة لتصفية الحسابات على الإطلاق».

برنامج إصلاحي شامل لتصحيح المسار وإعادة الثقة بالنظام السياسي

نص كلمة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، بالدورة الـ78 لأعمال الجمعيَّة العامة للأمم المتحدة 2023/9/22

السيدُ رئيسُ الجمعيةِ العامةِ للأممِ المتحدة

السيدُ الأمينُ العامُّ للأممِ المتحدة

أصحابَ الجلالةِ والفخامةِ والمعالي

السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه

في البداية، أتقدمُ نيابةً عن حكومةِ وشعبِ جمهوريةِ العراق، بخالصِ التعازي والمواساةِ والتضامنِ إلى المملكةِ المغربيةِ ودولـةِ ليبيا، حكومةً وشعباً، لحدوثِ كارثةِ الزلزالِ الذي ضربَ المغرب، والفيضاناتِ التي اجتاحتِ ليبيا، ونسألُ اللهَ تعالى الرحمةَ للموتى والشفاءَ العاجلَ للمصابين.

السيدُ الرئيس

أودُّ أن أنقلَ لكم اليومَ تحياتِ العراقِ وشعبهِ الذي كانَ من بين الدولِ الخمسين التي أسست هذه المنظمةَ العتيدةَ قبلَ ثمانيةٍ وسبعين عاماً وكان، ومازال، حتى اليوم يؤمنُ بالمبادئِ العامةِ التي أُسست عليها، ويسهمُ في جميعِ برامجها، إيماناً منه بأنَّهُ لا سبيلَ أمامنا سوى التآخي والتعاضدِ الإنساني من أجلِ الوجودِ الآمنِ المستمرِّ للعالمِ أجمع.

الحضور الكريم

إنَّ إرادةَ الاتفاقِ والتفاهمِ تغلبت في العراقِ الجديد،

ونجحنا بتجاوزِ أيّامٍ صعبة، لتولدَ حكومتُنا الحاليةُ التي يقفُ خلفها ائتلافٌ سياسيٌ واسعٌ يضمُّ كلَّ الأطيافِ والمكوناتِ العراقية.

تبنت هذه الحكومةُ برنامجاً إصلاحياً شاملاً وطموحاً، لتصحيحِ المسارِ وإعادةِ الثقةِ بالنظامِ السياسي وتوفيرِ العيشِ الكريمِ للمواطنِ وتأمينِ مستقبلِهِ وبناءِ عراقٍ قويٍ مقتدر، وعلى هذا المسار، وضعنا برنامجاً يحملُ أولوياتٍ حاسمة، تمثلُ ملفاتٍ لا يمكنُ التهاونُ في تنفيذِها، تقعُ في صُلبِ احتياجاتِ شعبِنا.

وتركزت هذه الأولويات على توفيرِ فرصِ العمل، وتحقيقِ نهضةٍ واسعةٍ في الخدمات، ومحاربةِ الفقرِ ورفعِ المستوى المعاشي، ومكافحةِ الفساد، وتجذيرِ الإصلاحاتِ الشاملةِ في الجوانبِ الاقتصاديةِ والإداريةِ، وفي القطّاعِ المالي والمصرفي؛ لتجاوزِ الموروثِ الواهنِ للنظمِ الإداريةِ السابقة، التي لم تكنْ قادرةً على تلبيةِ التحولاتِ واللحاقِ بالتطوّرِ العالمي.

ولقد قطعنا شوطاً مهماً في هذا المسارِ خلالَ مدةٍ زمنيةٍ قياسية، وتطورتِ البيئةُ الاستثماريةُ في العراقِ لتنفتحَ على الاقتصادِ العالمي وعلى الشراكاتِ المُثمرة، وجرى توقيعُ العديدِ من الاتفاقياتِ في قطاعاتٍ مختلفة، وصارَ العراقُ بيئةً آمنةً تجذبُ المستثمرين إلى فرصٍ واعدةٍ كبيرة.

ومازال العراقُ بلداً نفطيّاً مهماً، ودولةً محوريةً في سوقِ الطاقةِ العالمية، ويتوافرُ على فرصٍ ومشاريعَ وأعمالٍ عاليةِ الأهميةِ في هذا المجال، وأطلقنا مشروعَ طريقِ التنمية، المشروعَ الرائدَ والأحدثَ في المنطقة، وهو القناةُ البرّيةُ الحيويةُ الرابطةُ بينَ أجزاءٍ اقتصاديةٍ أساسيةٍ في منطقتنا النامية، والطريقُ الأنسبُ والأفضلُ للتجارةِ والتبادلِ الاقتصادي في المنطقة، وفي فضاءِ النقلِ والاقتصاد، باتَ يمثّلُ رؤيةً عراقيةً ستراتيجية، للترابطِ والتواصلِ مع العالم، والتفاعلِ الاقتصادي الإيجابي.

لقد أوردتِ العديدُ من المؤسساتِ الدوليةِ تقاريرَ تتحدثُ عن تفشي الفسادِ في العراق، ونحنُ شخّصنا هذه الآفةَ وأطلقنا عليها مصطلحَ «جائحة الفساد»، وجعلنا مُحاربتها أولى أولوياتِنا.

وشرعنا بملاحقةِ المطلوبين أينما وجدوا، ومهما كانت مناصبُهم وانتماءاتُهم، وتسليمُهم للقضاء، لغرضِ القضاءِ على هذه الآفة، ومن هنا نطلبُ من الدولِ الصديقةِ والشريكةِ أن تمُدَّ لنا يدَ العونِ في مكافحةِ الفساد، بجميعِ مراحله، وتسهيلِ عمليةِ متابعتهِ والقائمين عليه، إذ يجبُ علينا جميعاً أن نتكاتفَ ونتعاونَ في محاربةِ الفساد، ونستردَّ الأموالَ المنهوبةَ منهم، لأننا نؤمنُ بالترابطِ بين الفسادِ والإرهاب، فأحدُهما يسندُ الآخر، وهذا ما نحاربُهُ جميعاً.

> **إرادة الاتفاق والتفاهم تغلبت ونجحنا بتجاوز أيام صعبة**

الحضورُ الكرام

لقد حرصنا على بناءِ سياسةٍ خارجيةٍ مستقلةٍ ومتوازنةٍ تستهدفُ التعاون، وترتكزُ على تقريبِ وجهاتِ النظرِ والمشتركات، وأن يكونَ العراقُ مصدرَ استقرارٍ في محيطهِ الإقليمي والدولي، وجزءاً من الحلِّ في أيِّ مشكلةٍ إقليميةٍ أو دولية، ورافعاً لممكناتِ التفاهمِ والتعاونِ المتبادل، مثلما نتحرّى السبلَ نحوَ شراكاتٍ بناءة تقوم على مبادئِ الاحترامِ المتبادلِ وتحفيزِ الأطرافِ المشاركة، والمساعدةِ في رسمِ السياساتِ التي تحققُ التنميةَ المستدامةَ لشعوبِنا المُحبّةِ للسلام.

وتؤكدُ حكومةُ جمهوريةِ العراقِ التزامَها بمبادئِ القانونِ الدولي، واحترامَ جميعِ القراراتِ الأممية، وتصميمَها على إقامةِ أفضلِ العلاقاتِ مع الجميع، ولاسيما دولُ الجوار، ونرفضُ التدخلَ بشؤونِ بلدِنا الداخليةِ وتحتَ أيِّ ذريعةٍ كانت، وفي الوقتِ الذي يُلزمُ فيهِ دستورُنا ألاّ يكونَ العراقُ

منطلقاً للاعتداءِ على الـدولِ الأخـرى، نطالبُ الجميعَ باحترامِ سيادةِ العراقِ وسلامةِ أراضيه، ونحتفظُ بحقِّنا باتخاذِ الإجراءاتِ المناسبة، على وفق ما أقرتهُ القوانينُ والمواثيقُ الدوليةُ لردعِ أيِّ انتهاكٍ تتعرضُ له بلادُنا.

ومن هنا نجددُ التأكيدَ على مدَّ يدِنا لجميعِ دولِ الجوارِ من أجلِ حفظِ أمنٍ واستقرارِ منطقتِنا وتقدمِها وازدهارِها الاقتصادي، بما يحققُ رفاهيةَ شعوبِها.

وعلى المنهج نفسه، نستهدفُ تحقيقَ التكاملِ الإقليمي، وإزالةَ ما يعرقلُ التجارةَ الحرّةَ في المنطقة، وتسهيلَ انتقالِ الأشخاصِ والبضائعِ ورؤوسِ الأموالِ عبر الحدودِ السياسية، وربطَ البُنى التحتيةِ ببعضِها، وهي فواعلُ تقللُ من احتمالِ نـشـوبِ نـــزاعٍ مسلّحٍ مستقبلاً، وتحدُّ من تفاقمِ الصراعاتِ إلى حدّ كبير.

ونرى إمكانيةَ تحقيقِ التكاملِ الاقتصادي، عـبـرَ تـوحـيـدِ ومـقـاربـةِ السياساتِ الاقتصادية، والتعريفاتِ الجمركيةِ والقوانين، وربـطِ البُنى التحتيةِ الاقتصاديةِ ببعضِها، عبرَ الاستثمارِ المشتركِ وعرضِ الفرص، وكبادرةٍ لدفعِ هذه الجهودِ نحوَ التقدم؛ نعملُ على تنظيمِ مؤتمرِ (بغداد ألفين وثلاثةٍ وعشرين)، للتكاملِ الاقتصادي والاستقرارِ الإقليمي، ولن نتخذَ من سياسةِ المحاورِ مساراً في علاقاتنا، بل نتعاملُ مع الجميعِ وفقَ مصلحتِنا الوطنية، ونحن ماضونَ في تعزيزِ مكانةِ العراقِ الطبيعيةِ في ساحةِ التعاونِ الدولي، وفعلِ كلِّ ما يعززُ الاستقرار.

وضعت حكومتُنا ملفَّ النازحين والمهجّرين، ضمن أولوياتِها واتخذتِ العديدَ من التدابيرِ الوطنيةِ لإيجادِ الحلولِ المستدامةِ وضمانِ عودتِهم الطوعيةِ والآمنةِ إلى مناطقِ سكناهم الأصلية، وإعادةِ إعمارِ مُدنِهم المحررة، كذلك حرصنا على حسمِ ملفِّ المفقودين والذين غُيّبوا على أيدي مجرمي داعش، وتقديمِ الدعمِ المادي والنفسي لأسرهم وإعادةِ دمجِهم.

ونمضي في العراقِ نحوَ المصادقةِ على (سياسةِ حمايةِ المدنيين) لغرضِ تأكيدِ الحفاظِ على حقوقِ الإنسانِ واحترامِ القانونِ الدولي الإنساني، من خلالِ تدريبِ القواتِ الأمنيةِ ومراقبةِ الأداءِ بما يختصُّ بحمايةِ المدنيين من الأخطاءِ التي تقعُ أثناءَ النزاعاتِ المُسلحة، كذلك حمايةُ المدنيين أثناء الكوارثِ الطبيعية، ليكونَ العراقُ أولَ دولةٍ في الشرقِ الأوسطِ تتبنى سياسة كهذه، وتخلقُ بيئةً للتعاونِ بين القواتِ الأمنيةِ والمواطنين.

ونحثُّ الخطى بثباتٍ نحو إقامةِ الانتخاباتِ المحلّيةِ للمحافظاتِ نهايةَ العامِ الحالي، بعد توقفِها لعشرِ سنوات، وهـي ركـنٌ مـن أركـان اللامركزيةِ في العراقِ وجزءٌ أساسٌ من رَصانةِ النّظامِ ومؤسساتِ الدولة.

> **جعلنا محاربة جائحة الفساد أولى أولوياتنا**

أفـضـلَ الـعـلاقـاتِ مع إقليمِ كردستان

وتُـديـرُ الحكومةُ الاتـحـاديـة، مـن خـلالِ برامجِها الشاملةِ والمتعددة، أفضلَ العلاقاتِ مع إقليمِ كردستان، وجميعِ محافظاتِ العراق، على نحوَ متساوٍ وهي في حوارٍ مستمرٍّ مع ممثلي الإقليم، والحكوماتِ المحليةِ في عمومِ محافظاتِ العراقِ لتحويلِ الفرصِ إلى مشاريعَ تعززُ تنميةَ الواردِ والاقتصادِ العراقي.

والقوى السياسية في إقليم كردستان العراق جزء أساس من ائتلاف إدارة الدولة الذي شكل الحكومة.

السيدات والسادة

إنَّ منطقتَنا، وبلادَنا على وجهِ الخصوص، بلاد ما بين النهرين، تتعرّضُ إلى وطأةِ آثارِ الجفافِ، الناتجِ عن التغيراتِ المناخية، والحاجةِ الملحةِ إلى حفظِ الحقوقِ في مواردِ المياهِ وأحواضِ الأنهرِ الدولية.

وإنَّ المسطحاتِ المائيةَ الطبيعيةَ في الأهوار، من بين

الرئاتِ التي تتنفسُ بها الكرةُ الأرضية، فضلاً عن كونِ جفافِها يعدُ خسارةً بيئيةً وتاريخيةً بحقِّ كلِّ كائنٍ حيّ على هذا الكوكب؛ فهي إرثٌ إنسانيٌّ وقصةٌ من قصصِ البشريةِ وتطورِها ومعيشتِها، وعلى أرضِ العراق خُطّت أولُ اتفاقيةٍ دوليةٍ وكانت تتعلقُ بالمياهِ قبلَ ألفينِ وخمسمئةٍ وخمسين عاماً، لذلك لا يجبُ أن يُترك مهدُ الحضارةِ والنورِ ليموتَ عطشاً.

وستكونُ الكارثةُ البيئيةُ أشدَّ على العراقِ ودولِ المنطقة، مع ارتفاعٍ غيرِ مسبوقٍ لدرجاتِ الحرارة، مما يحوّل أشكالَ الحياةِ الطبيعيةِ إلى صعوبةٍ بالغةٍ تقتربُ من المستحيل، ومن هذا المنطلق، فإنَّ العراقَ يعملُ ويدعو إلى بذلِ المزيدِ من الجهودِ بين الدولِ الإقليميةِ المعنيةِ للعملِ معاً وإيجادِ آليةٍ فعالةٍ للتنسيقِ وتشكيلِ تكتلٍ تفاوضي ضمن اتفاقيةِ المناخ، وإلى آليةٍ متكاملةٍ لإدارةِ المياهِ العابرةِ للحدود، ومواجهةِ آثارِ الجفافِ والعواصفِ الترابيةِ وموجاتِ ارتفاعِ الحرارة، وأهميةِ تحشيدِ الجهودِ الدوليةِ والتشجيعِ الأممي لضمانِ استدامةِ مواردِ المياه.

وعلى هذا الأساس، فإننا ندعو إلى إقامةِ تجمّعٍ إقليمي، يضمُّ دولَ شواطئِ الخليج، من العراقِ وإيران والدولِ الأعضاءِ في مجلسِ التعاونِ الخليجي وهي الدولُ التي ستتعرضُ أكثرَ من غيرها لارتفاعِ درجاتِ الحرارة، ويضطلعُ هذا التجمّعُ بتنسيقِ الجهودِ الإقليميةِ لإدارةِ المياه، ومواجهةِ التغيراتِ المناخية، وتعزيزِ حمايةِ البيئة، والعملِ المشتركِ في مواجهةِ الجفاف.

وعلى الصعيدِ الوطني، قامت حكومتُنا باتخاذِ الخطواتِ اللازمةِ لتقليلِ الانبعاثاتِ وإيقافِ حرقِ الغازِ المصاحبِ وتلويثِ البيئة، كما بادرت إلى إطلاقِ عدةِ مشاريعَ في مجالِ تدويرِ النفاياتِ وتشجيعِ الاتجاهِ نحو الطاقةِ النظيفة، كذلك صادقت حكومتُنا على ستراتيجيةٍ وطنيةٍ لمواجهةِ التلوّثِ والحدِّ من تداعياتِهِ للسنواتِ ألفينِ وثلاثةٍ وعشرين– ألفين وثلاثين، ويرى العراقُ أنَّ مواجهةَ التحدّياتِ تتطلبُ بناءَ مؤسساتٍ قادرةٍ على التعاملِ مع التحدياتِ الاقتصادية، والأهمُّ التحدياتُ المناخية.

الحضورُ الكرام

على الرغمِ من تعدّدِ التحدّياتِ العابرةِ للحدودِ التي تواجهُنا مثلما تواجهُ البشريةَ جمعاء، إلاّ أننا نسعى إلى تنظيمِ مواجهتِها بفعاليةٍ، في إطارِ قدراتِنا الوطنية، بالتعاونِ مع الشركاءِ والأصدقاء، وعلى رأسِ هذه التحدياتِ تقفُ المخدراتُ لتشكلَ ملفاً يعرقلُ كلَّ جهودِ التنميةِ والاستثمارِ في الواردِ البشريةِ وتنميةِ الشباب، لذلك، تبنّت حكومتُنا الستراتيجيةَ الوطنيةَ لمكافحةِ المخدّراتِ والمؤثراتِ العقليةِ للأعوامِ ألفينِ وثلاثةٍ وعشرين– ألفينِ وخمسةٍ وعشرين، ولا بديلَ لنا كمجتمعٍ دولي، وحكوماتٍ في المنطقة، إلاّ أن نكثفَ الجهودَ والتنسيقَ في محاربةِ المخدراتِ وكلِّ ما يتعلقُ بها من نشاطاتٍ تسهّلُ وصولَها إلى أبنائِنا ومجتمعاتِنا، ولا تَخفى عليكمُ العلاقةُ بين الإرهابِ والمخدرات.

> **حرصنا على بناءِ سياسةٍ خارجيةٍ مستقلةٍ ومتوازنة**

السيدُ الرئيس

يُصنفُ العراق، وطبقاً للإحصاءاتِ السكانية، من الدولِ الفتية، إذ تُشكلُ فئةُ الشبابِ الذكورِ والإناث نسبةَ ستينَ بالمئة، من السكانِ في البلاد، وعليه حرصتِ الحكومةُ العراقيةُ على إعطائِهم الأهميةَ في برنامجِها الحكومي والنهوضِ بالواقعِ الشبابي؛ بغيةَ الاستثمارِ الأمثلِ لهم، إذ وضعتِ الحكومةُ العراقيةُ العديدَ من البرامجِ والستراتيجياتِ والمشاريعِ والمبادراتِ لدعمِ هذه

الفئةِ في مختلفِ المجالات، حيث أطلقت مبادرةَ (ريادة) للتنميةِ والتشغيل، المعنيةِ بدعمِ فئاتِ الطلبةِ والشباب، وتمكينِهم، وتطويرِ طاقاتِهم الإبداعية، من أجلِ نيلِ فرصٍ لائقةٍ في سوقِ العمل، وخلقِ حركةٍ اقتصاديةٍ فعّالة، واحتضانِ الأفكارِ العلميةِ والعمليةِ المنتجةِ وتطويرِها ورعايتِها بغيةَ تحفيزِ فئاتِ الطلبةِ والشبابِ على التفاعلِ مع متغيراتِ سوقِ العملِ والتطوّرِ التكنولوجي، واستثمارِ المهاراتِ الفرديةِ والمواهبِ والقدرةِ على الابتكارِ والسعي إلى توفيرِ آلافِ فرصِ العملِ للشباب، وتأمينِ العيشِ الكريمِ لهم، كما تمَّ تشكيلُ المجلسِ الأعلى للشباب، برئاسةِ رئيسِ مجلسِ الوزراء، ووزيرِ الشبابِ والرياضةِ نائباً، وعضويةِ وزراءِ التخطيطِ والماليةِ والعملِ والشؤونِ الاجتماعيةِ والتربيةِ والتعليمِ العالي والبحثِ العلمي والثقافة، وبفضلِ رعايةِ الحكومةِ العراقيةِ لقطاعِ الشبابِ والرياضةِ وبناءِ المنشآتِ والمراكزِ الرياضية، فقد تمكنتِ الفرقُ الرياضيةُ والطلابيةُ العراقيةُ من حصدِ العديدِ من الألقابِ في مختلفِ المسابقاتِ والبطولات.

ولا يفوتُنا هنا، أن نؤكدَ جهودَ حُكومتِنا ومُضيَّها في برامجِ تمكينِ المرأة، ومنحِها حقَّها الفعّالَ بالإسهامِ في كلِّ أسسِ عملية التنمية، فقد كانت شريكةً أساسيةً في جميعِ انتصاراتِنا على الإرهاب، ومازالت شريكةً في التغلبِ على كُلِّ الصعوباتِ ومواجهةِ التحديات.

السيدُ الرئيس

نجددُ على مسامعِ العالم، موقفَنا الواضحَ والثابتَ من الحقِّ الفلسطيني في إقامةِ الدولةِ الفلسطينيةِ المستقلةِ وعاصمتها القدس، كما نؤكدُ دعمَ العراقِ وحدةَ سوريا، أرضاً وشعباً، وندعو إلى رفعِ المعاناةِ عنِ الشعبِ السوري وتمكينِهِ في بسطِ سلطتِهِ على كاملِ الأراضي السورية.

وفي ظلِّ استمرارِ التهديدِ الذي تمثلهُ قدرةُ المنظماتِ الإرهابيةِ على تجنيدِ عناصرَ تهدّدُ أمنَنا وتستهدفُ دولَنا، فمنَ المهمِّ التمييزُ بين التحريضِ على العنفِ ونشرِ الكراهيةِ والاعتداءِ على معتقداتِ الآخرين من جهة، وحريةِ التعبيرِ من جهةٍ أخرى، فإنَّ حرقَ القرآنِ الكريمِ جريمةُ كراهيةٍ تستهدفُ الاعتداءَ على ربعِ سكّانِ العالم، وآخرون ينظرون باحترامٍ وتقديرٍ للمقدّسات، وهو مما لا يمكنُ سَوقُهُ على أنهُ من حريةِ التعبير.

لقد ذقنا في العراقِ مرارةَ التطرّفِ الديني، وعرفنا مآلاتِه، وهذه الأفعال من صلبِ الدوافعِ لخلقِ التطرفِ والتشجيعِ نحوه، وما زالت داعشُ الإرهابيةُ خيرَ مثالٍ أمامَنا.

ختاماً، لقد حانَ الوقتُ لأنْ يأخذَ العراقُ مكانهُ الطبيعيَّ في المجتمعِ الدولي، بعد نجاحِهِ الباهرِ في محاربةِ الإرهابِ نيابةً عن العالم والانتصارِ عليهِ بمساعدةِ الأصدقاءِ والشركاء، وقد سطرَ الشعبُ العراقيُّ بطولاتٍ خالدةً في مقارعةِ أعتى المجرمين، وكان الدورُ البارزُ للمرجعيةِ الرشيدةِ المتمثلةِ بآيةِ اللهِ العظمى السيد علي السيستاني وفتواهُ المباركةِ وبسالةِ جميعِ القواتِ الأمنيةِ والعسكريةِ العراقيةِ في هذه الانتصارات، وكذلك إرساءُ دعائمِ السلمِ المجتمعي.

> **ندير خلال برامج متعددة أفضل العلاقات مع إقليم كردستان**

بهذهِ الروحيةِ أصبحَ العراقُ آمناً مستقراً، وسنكملُ المسيرةَ ونعملُ من خلالِ الدبلوماسيةِ المنتجةِ بأنْ نجعلَ من العراقِ مركزاً لتلاقي الإخوةِ والأصدقاءِ والشركاء، لبناءِ إقليمٍ آمنٍ مزدهرٍ لخدمةِ شعوبِنا أجمع.

ويتميز العراقُ الآن بقوةِ مواردهِ وموقعهِ الجغرافي وإرادةِ شعبهِ الذي واجهَ التحدياتِ وانتصرَ عليها بكلِّ جدارة.

شكراً لحسنِ إصغائِكم.. والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه.

واشنطن تحث السوداني على مواصلة التعاون مع حكومة كردستان وتعزيز استقرارها

التزام امريكي-عراقي بمواصلة تعزيز الشراكة بين البلدين

*وزارة الخارجية الأمريكية/مكتب المتحدث الرسمي

التقى وزير الخارجية أنتوني بلينكن برئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ١٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣ على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وجدد الوزير بلينكن ورئيس الوزراء السوداني التزامهما بمواصلة تعزيز الشراكة بين البلدين وأكدا من جديد على المبادئ الواردة في اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق.

وشجع الوزير بلينكن حكومة العراق على مواصلة تطوير موارد الطاقة بشكل مستدام ومكافحة تغير المناخ وأكد دعم الولايات المتحدة لإعادة فتح خط الأنابيب مع تركيا.

وحث الوزير الحكومة العراقية على مواصلة تعاونها مع حكومة إقليم كردستان لتعزيز استقرار حكومة الإقليم ومرونتها.

وأشاد الوزير بالتزام رئيس الوزراء باستقلال القضاء في العراق، مستشهدا بالمحاكمة الأخيرة التي أدين فيها عدة أفراد بتهم الإرهاب فيما يتعلق بمقتل المواطن الأمريكي ستيفن ترويل وحكم عليهم بأحكام عادلة.

ونقل الوزير دعوة من الرئيس بايدن إلى رئيس الوزراء لزيارة البيت الأبيض قريبا وأكد التزام الولايات المتحدة بمساعدة العراق في تحقيق مستقبل آمن ومستقر وسيادي.

مباحثات حول الشراكة القوية بين الولايات المتحدة والعراق

*البيت الأبيض

اجتمع نائب مساعد الرئيس ومنسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك ونائب مساعد الرئيس وكبير مستشاري الرئيس لشؤون الطاقة والاستثمار آموس هوكستين ليلة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣ برئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني للتأكيد على الشراكة القوية بين الولايات المتحدة والعراق على النحو المبين في اتفاق الإطار الاستراتيجي بين البلدين.

ونوهت الولايات المتحدة بقيادة رئيس الوزراء العراقي للدفع بسياسة بلاده قدما باتجاه تعزيز أمن الطاقة، بما في ذلك من خلال شبكات الربط بالكهرباء مع الأردن والكويت والمملكة العربية السعودية واتفاقات طاقة رئيسية مع شركات غربية لالتقاط الغاز المحترق في جنوب العراق بغرض الاستخدام المحلي والتصدير المستقبلي.

ورحب هوكستين وماكغورك أيضا بالاتفاقات المبرمة مؤخرا بين حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان بشأن مخصصات الميزانية الشهرية، وشددا على ضرورة إعادة فتح خط الأنابيب بين العراق وتركيا في أقرب وقت ممكن.

وفيما يتعلق بالمسائل الإقليمية، تعهد ماكغورك بتقديم الدعم الأمريكي الكامل للمساعدة في حل قضايا الحدود البحرية العالقة مع الكويت، وبخاصة فيما يتعلق بقرار مجلس الأمن رقم ٨٣٣.

ورحب رئيس الوزراء بهذا الدعم، وأعاد التأكيد على سياسة العراق الواضحة وطويلة الأمد والتي تعترف بسيادة الكويت وسلامة أراضيها وكافة الاتفاقيات الثنائية السابقة بين البلدين الصديقين وتلتزم بالقانون الدولي، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن الدولي.

اجتماع وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية

هذا واجتمع وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية براين نيلسون اليوم برئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. تعمل وزارة الخزانة الأمريكية بشكل وثيق مع حكومة العراق سعيا منهما لتنفيذ إصلاحات ذات مغزى تعزز القطاع المالي العراقي ضد الاحتيال والتهرب من العقوبات وتمويل الإرهاب وغيرها من الأنشطة غير المشروعة. وأقر وكيل الوزارة نيلسون بالتقدم الكبير الذي أحرزه العراق في جهوده، واتفق مع رئيس الوزراء على مواصلة الحوار الوثيق والمنتظم بينما يتابع العراق العمل لضمان نموه الاقتصادي وازدهاره على المدى الطويل. وقد جاء هذا الاجتماع بعد زيارة مساعدة وزير الخزانة لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب والجرائم المالية إليزابيث روزنبرغ إلى العراق الأسبوع الماضي، والتي اجتمعت خلالها أيضا برئيس الوزراء.

دعم دولي لجهود حكومة السوداني في تنفيذ برامجها وخططها التنموية

التقى رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، مساء الجمعة، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة السيد أنطونيو جوتيريش، بمقرّ المنظمة في نيويورك، وذلك على هامش مشاركة سيادته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الـ ٧٨.

وجرى، خلال اللقاء، استعراض علاقات العراق مع منظمة الأمم المتحدة، ومؤسساتها، في مختلف المجالات، وتعزيز جهودها إزاء العديد من القضايا والملفات ذات الأولوية، وآليات التنسيق المتواصل مع المؤسسات الأممية في تنفيذ البرامج والمشاريع التنموية والإنسانية في عدد من مدن العراق.

وأشاد السيد رئيس مجلس الوزراء بدور المنظمة الأممية ومؤسساتها في دعم العراق، وجهودها في تعزيز الاستقرار والسلم المجتمعي، مشيراً للزيارة التي قام بها الأمين العام للأمم المتحدة إلى بغداد في آذار الماضي، والتي شكلت انعطافة نحو الارتقاء بمستوى التعاون، ومناسبة لتحفيز العمل الأممي في العراق.

كما أكد سيادته التعاون البنّاء مع المنظمة لتنفيذ أولويات البرنامج الحكومي، في ما يتعلق ببرامج محاربة الفقر، وإيجاد المعالجات لمواجهة الجفاف والتصحّر والتخفيف من آثارهما.

من جانبه، أكد الأمين العام للأمم المتحدة دعمه جهود الحكومة في تنفيذ برامجها وخططها التنموية، مشيراً إلى دور العراق المحوري، وتبنّيه سياسة الحوار وتقريب وجهات النظر المختلفة، بوصفه جسراً للتواصل والتقارب بين دول المنطقة، كما أعرب عن دعم الأمم المتحدة ومشاطرتها دعوة العراق من أجل لتعاون الدولي لمواجهة التحديات البيئية الخطيرة وآثار الجفاف والتغيّرات المناخية التي تشهدها المنطقة والعالم.

مباحثات مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)

التقى رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، في نيويورك، يوم الأربعاء (بتوقيت بغداد)، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) السيد ينس ستولتنبرغ، وذلك على هامش مشاركته في الدورة الـ ٧٨ لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ووجّه السيد رئيس مجلس الوزراء دعوة للسيد ستولتنبرغ لزيارة العراق، بناءً على رغبته، مثمّناً الدعم الذي قدمه الناتو خلال الحرب على داعش، سواءٌ من خلال المشاركة المباشرة في العمليات العسكرية، أو في جانب تقديم المشورة وتدريب القوات الأمنية العراقية، وهو ما انعكس على الاستقرار الذي يعيشه البلد اليوم.

وأكد سيادته، أهمية التعاون في مجال تبادل المعلومات وتتبع مصادر تمويل الإرهاب الذي تنتشر شبكاته في جميع دول العالم، بالإضافة إلى التحديات الخاصة بتجارة المخدرات وتهريبها.

وبيّن السيد السوداني أن الحكومة بصدد مراجعة شكل العلاقة مع التحالف الدولي في ضوء جهوزية القوات الأمنية العراقية، وهو ما تمخض عن تشكيل لجنة ثنائية وعقد حوارات متعددة وزيارة وفد من وزارة الدفاع إلى واشنطن لمتابعة هذا الأمر وبحث تطوير وتدريب القوات العراقية.

من جانبه، أعرب السيد ستولتنبرغ عن شكره للسيد رئيس مجلس الوزراء؛ تقديراً لخطوات الحكومة العراقية نحو الإصلاح، والدور الذي اضطلع به العراق حكومة وشعباً، عبر قواته الأمنية في دحر تنظيم داعش الإرهابي ودفع الخطر، ليس عن العراق فحسب بل عن شعوب دول الحلف، مؤكداً احترام سيادة العراق، وتوسعة التعاون في تقديم المشورة والتدريب للقوات الأمنية العراقية لتشمل تشكيلات وزارة الداخلية.

مباحثات مع رئيس الجمهورية الايرانية

والتقى رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، في نيويورك، مساء أمس الأربعاء (بتوقيت بغداد)، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد إبراهيم رئيسي، وذلك على هامش مشاركته في الدورة الـ ٧٨ لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد السيد رئيس مجلس الوزراء أهمية توطيد العلاقات بين البلدين، في مختلف المجالات، بما يحقق مصلحة الشعبين الجارين، مشيراً إلى وجوب تسريع الجهود لإنجاح المشاريع المشتركة بين الطرفين، وهو ما تمثل أخيراً بمشروع الربط السككي الخاص بنقل المسافرين بين البلدين.

وشدّد سيادته على أنّ العراق لن يسمح أبداً باستغلال أراضيه للاعتداء على دول الجوار، مثلما يرفض المساس بأمنه وسيادته، وأنه يجب أن تخضع جميع الإشكالات مع الجوار الإقليمي إلى الحوار؛ من أجل الوصول إلى حلول جذرية للأزمات.

بدوره، قدّم السيد رئيسي شكر الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حكومةً وشعباً، إلى العراق وحكومته ومواطنيه على حسن استضافتهم لزائري العتبات المقدّسة المشاركين في إحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين وصحبه (عليهم السلام)، واصفاً العلاقات بين البلدين بالمهمة والمتميزة، مؤكداً أهمية أن يتصدى مسؤولو البلدين لتوطيد ورفع مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية، من خلال المبادرات الثنائية، كما أشاد بجهود الحكومة العراقية في معالجة الأوضاع في المناطق المحاذية لحدود العراق الشمالية.

إيران: العراق نفذ معظم بنود الاتفاق الأمني وبعد الانتهاء سنقيم الوضع

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، ، إن الثلاثاء الماضي كان موعدا لانتهاء تنفيذ الاتفاقية الأمنية مع بغداد حول المعارضة الكردية، مضيفاً أن الحكومة العراقية «أعلنت بجدية أنّها ملتزمة بتنفيذ الاتفاق وبتعهداتها المنصوص عليها».ويوم الجمعة، بدأ العراق فعلياً تطبيق الاتفاقية الخاصة بتفكيك تجمّعات المعارضة الكردية الإيرانية الموجودة داخل الأراضي العراقية قرب الحدود مع إيران، فيما اندلعت اشتباكات مسلّحة بين قوات الأمن العراقية وعناصر مسلحة من تلك الأحزاب، رفضت الانسحاب من مناطق وجودها.

وأعرب كنعاني في مؤتمر صحافي عن أمله وتفاؤله «في تنفيذ الحكومة العراقية كامل التزاماتها في الوقت المقرر حسب تأكيداتها في اللقاءات الثنائية»، قائلا إن «إيران تولي اهتماما جادا بأمن حدودها ولن تجامل في ذلك».

وقال إن معظم بنود الاتفاقية الأمنية بين البلدين نفذت، لافتا إلى أن بعض مقرات المعارضة الكردية الإيرانية التي وصفها بأنها «إرهابية» أخليت، وأشار في الوقت ذاته إلى أن عناصرها نقلوا إلى أماكن أخرى بعيدا عن الحدود الإيرانية العراقية المشتركة.

وأكد أن «خطوات أخرى أيضا قيد التنفيذ»، مشددا على أن موعد انتهاء تنفيذ الاتفاق سيحل غدا الثلاثاء، «ثم بعد تنفيذ الاتفاق سنقيم الوضع للتأكد من أن العراق نفذ جميع التزاماته بالكامل».

وتابع أن وجود المعارضة الكردية الإيرانية في إقليم كردستان العراق «يخل بأمن الحدود»، مؤكدا «أننا ننتظر حلول موعد نهاية تنفيذ الاتفاقية الأمنية».

وفي السياق، أكد وزير الدفاع الإيراني محمد رضا آشتياني، الأحد، أن بلاده لن تمدد الاتفاق الأمني المبرم مع العراق لنزع أسلحة المعارضة الكردية الإيرانية، مضيفاً: «سنقيّم تنفيذ الاتفاق مع العراق في الدقيقة التسعين وعلى أساس ذلك سنقرر».

ونهاية الشهر الماضي، أعلنت كل من بغداد وطهران توقيع اتفاقية أمنية بين البلدين تقضي بتفكيك معسكرات المعارضة الكردية الإيرانية الموجودة في إقليم كردستان على الحدود مع إيران، شمالي العراق.

وسبق أن قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن «إيران والعراق توصلا إلى اتفاق يلتزم بموجبه العراق بنزع سلاح المسلحين الانفصاليين والجماعات الإرهابية الموجودة على أراضيه، وإغلاق قواعدها ونقلها إلى أماكن أخرى قبل ١٩ سبتمبر/ أيلول»، ملوحاً بأنه «إذا لم ينفذ الاتفاق في موعده، فسنقوم بمسؤولياتنا تجاه الجماعات الإرهابية في كردستان العراق».

اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٠٢٣

تحذيرات من أخطار وجودية تهدد العالم

*المرصد/فريق الرصد والمتابعة

انطلقت اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ ٧٨ في نيويورك، بحضور قادة وزعماء العالم. وتستمر الاجتماعات حتى الثلاثاء حيث يتحدث ١٤٥ زعيماً خلال جلسات الجمعية، وهو عدد كبير يعكس كثرة الأزمات والصراعات.

افتتح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤكداً تفاقم التوترات القديمة في جميع أنحاء العالم مع ظهور مخاطر جديدة.

وأطلق الأمين العام للأمم المتحدة، ، تحذيرات قوية حول التهديدات الوجودية التي تواجهها البشرية من بينها أزمة المناخ والصراعات، في تصريحات أمام رؤساء وقادة العالم في افتتاح اجتماعات الجمعية العامة رفيعة المستوى في دورتها الـ ٧٨ في نيويورك، والتي تستمر حتى الثلاثاء القادم.

وأضاف غوتيريس أن الفيضانات التي حدثت في مدينة درنة الليبية وتبعاتها هي بمثابة صورة تصف الحالة الحزينة التي وصل إليها العالم من عدم المساواة والظلم، وعدم القيام بما يكفي لمواجهة التحديات بما فيها المناخية وتبعاتها، وتحدث في هذا السياق عن معاناة الليبيين من قيادات متحاربة والتغير المناخي والصراعات.

إصلاح النظام العالمي

وتطرق غوتيريس لقضية إصلاح النظام العالمي «متعدد الأقطاب» وقال: «خلال معظم فترة الحرب الباردة، كان يُنظر إلى العلاقات الدولية إلى حد كبير من خلال منظور قوتين، ثم جاءت فترة قصيرة من القطبية الأحادية. ونحن الآن نتحرك بسرعة نحو عالم متعدد الأقطاب». ولفت الانتباه إلى أن وجود عالم متعدد الأقطاب، بحد ذاته، ليس أمراً سلبياً ولكنه لا يستطيع ضمان السلام لوحده.

وأضاف غوتيريس أن «العالم متعدد الأقطاب يحتاج إلى مؤسسات متعددة الأطراف قوية وفعالة»، وأعطى مثالاً على ذلك تركيبة عمل مجلس الأمن الدولي من خمس دول دائمة العضوية لها حق الفيتو مقارنة بعشر أخرى غير دائمة العضوية تتغير كل سنتين وليس لديها حق النقض، مشدداً على ضرورة إصلاح هذه النظام العالمي بما فيه النظام المالي العالمي بحيث يقدم ويعمل كشبكة أمان للبلدان النامية التي تواجه تحديات كثيرة.

التحديات والتهديدات

وتوقف غوتيريس مطولاً عند «التهديدات والصراعات حول العالم والانقسامات الداخلية في بعض الدول، ناهيك بزيادة أوجه عدم المساواة وخطاب الكراهية والمعلومات المضللة ونظريات المؤامرة على وسائل التواصل الاجتماعي، التي يزيد الذكاء الاصطناعي من سرعة انتشارها مما يقوض الديمقراطية ويزيد من العنف والانقسامات». وشدد في هذا السياق على «الحاجة الماسة إلى ميثاق رقمي عالمي، بين الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني بغية التخفيف من مخاطرها وتطويعاً في خدمة البشرية». وأشار إلى نيته تعيين هيئة استشارية رفيعة المستوى معنية بالذكاء الاصطناعي والتي ستعمل على تقديم توصيات بحلول نهاية السنة.

وتوقف غوتيريس عند الغزو الروسي لأوكرانيا، وشدد على انتهاكه لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، مشيراً إلى تبعاته الخطيرة على العالم بما فيها التبعات الاقتصادية وأزمة الغذاء. ولفت الانتباه إلى استمرار جهوده لإعادة إحياء مبادرة البحر الأسود لتصدير الحبوب والتي انسحبت منها روسيا، مؤكداً على وجود حاجة ماسة للحبوب والأسمدة الأوكرانية والروسية من أجل استقرار أسعار الأغذية وضمان الأمن الغذائي.

وتحدث غوتيريس عن عدد من الصراعات حول العالم بما فيها السودان، الذي قال إنه «ينزلق إلى الدخول بحرب أهلية واسعة النطاق»، محذراً من أن السودان يواجه «خطر التقسيم». وأشار إلى الوضع في الكونغو وتهجير الملايين ناهيك بالعنف الجنسي، كما ذكر ميانمار وأفغانستان والانقلابات العسكرية في أفريقيا والوضع في الساحل.

وتطرق غوتيريس إلى تصاعد العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسقوط الضحايا من المدنيين، وقال «إن

الإجراءات أحادية الجانب تزيد من سوء الوضع وتقوض إمكانية التوصل لحل الدولتين وتحقيق السلام والأمن الدائمين للفلسطينيين والإسرائيليين».

كما تحدث عن استمرار الدمار الذي تشهده سورية وعدم وجود سلام في الأفق القريب، وأشار إلى الزيادة الشديدة في الاحتياجات الإنسانية حول العالم، محذراً من إمكان انهيار نظام المساعدات الإنسانية، وحث الدول على الزيادة من مساهماتها المالية لدعم العمليات الإنسانية وقال: «إن لم نطعم المحتاجين، فإننا نطعم التطرف».

أهداف التنمية المستدامة والتغير المناخي

وتوقف غوتيريس مطولاً عند أهداف التنمية المستدامة ومحاربة التغير المناخي والربط بينهما، وشدد كذلك في هذا السياق على ضرورة إصلاح النظام المالي العالمي ومساعدة الدول النامية التي يعاني الكثير منها الأمرين من التغيير المناخي وتبعاته، وهي لم تكن أصلاً مسؤولة عنه. وأعطى غوتيريس مثالاً على إنفاق دول القارة الأفريقية على فوائد القروض لديونها أكثر من إنفاقها على القطاع الصحي في بلدانها.

وأكد أنه ما زال ممكناً أمام البشرية أن تقتصر الزيادة في درجة حرارة الكرة الأرضية على ١/٥ درجة مئوية التي نص عليها اتفاق باريس للمناخ، واستدرك قائلاً إن ذلك «يتطلب اتخاذ خطوات جذرية وفورية لخفض الانبعاثات الغازية المسببة للانحباس الحراري العالمي وضمان العدالة المناخية لأولئك الذين لم يتسببوا بالأزمة المناخية لكنهم يدفعون ثمناً باهظاً».

وتحدث غوتيريس عن وجود حلول لكن يغيب تنفيذها، وأضاف: «مجموعة دول العشرين مسؤولة عن ٨٠ بالمائة من انبعاثات غازات الدفيئة. يجب أن تكون تلك الدولة القائدة في المجهودات ويجب أن تتخلص من إدمانها على الوقود الأحفوري»، منتقداً استمرار تلك الدول بمنح التراخيص الجديدة للنفط والغاز، الأمر الذي لا يساعد على احتواء الأزمة المناخية بل يزيدها.

وشدد غوتيريس على ضرورة العمل على المساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص والأجور قانونياً وفعلياً حيث تدفع النساء غالباً ثمناً باهظاً، كما أن تحسين وضع المرأة يعود بالفائدة على كل المجتمع في جميع مجالات الحياة بما فيها الاقتصادية. وشدد على ضرورة سن القوانين التي تحافظ على كرامة وحقوق الإنسان لحماية فئات المجتمع الأضعف بما فيها الأقليات.

الجزائر : إقامة نظام جديد قائم على المساواة

دعا الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مساء الثلاثاء، إلى عقد جلسة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل التصويت على منح فلسطين العضوية الكاملة كدولة في المنظمة.

جاء ذلك في كلمة لتبون خلال الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في دورتها الـ٧٨، التي انطلقت رسمياً الثلاثاء، وتستمر لمدة أسبوع، بثها التلفزيون الرسمي.

وقال الرئيس الجزائري إن بلاده تجدد المطالبة بعقد جمعية عامة استثنائية لمنح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.وأضاف أن الجزائر متمسكة بالمبادرة العربية لعام ٢٠٠٢ لإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية «والذي يعد سبباً جوهرياً في عدم استقرار المنطقة».

كما دعا تبون مجلس الأمن لإصدار قرار يحمي حل الدولتين وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وجدد رئيس الجزائر مطلب «إقامة نظام جديد قائم على المساواة وكذا إصلاح مجلس الأمن الأممي الذي يعاني ضعفاً في القيام بدوره في حفظ السلم والأمن الدوليين ومنع اللجوء للقوة».

كما دعا إلى إنهاء ما سماه «ظلماً تاريخياً» بحق القارة الأفريقية في التمثيل داخل مجلس الأمن.

الرئيس الإيراني يدافع عن سياسات طهران

من جهته هاجم الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، مساء الثلاثاء، في كلمته بالجمعة العامة للأمم المتحدة، سياسات الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا، متهماً إياهم بالسعي إلى السيطرة على العالم، داعياً إلى إنهاء الهيمنة الامريكية لتأسيس «نظام عالمي جديد واستبداله بنظم وتعاون إقليميين».

وأضاف أن «سياسة الجوار على المستوى الأمني تسعى إلى ضمان الأمن المستدام عبر التعاون داخل المنطقة ومنع التدخلات الأجنبية»، مؤكداً أن «أي تدخل أجنبي» من القوقاز إلى الخليج «ليس جزءاً من الحل فحسب بل إنه المشكلة ذاتها».

وفيما تواجه إيران أزمة اقتصادية على خلفية العقوبات الامريكية القاسية، شدد الرئيس الإيراني على أن إيران «لديها فرص منقطعة النظير للاستثمار»، مضيفاً أن «منح الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأولوية للتعاون الاقتصادي يشكل فرصة لدول المنطقة والعالم».

وتساءل رئيسي «ألم يحن الوقت لإنهاء ٧٥ عاماً لاحتلال أرض فلسطين والظلم الذي يمارس ضد هذا الشعب المظلوم وإبادة النساء والأطفال في فلسطين والاعتراف بحقوقهم».

وعرّج الرئيس الإيراني على الاتفاق النووي، لينتقد الموقف الامريكي منه، متهماً الإدارة الامريكية بتجنب تنفيذ تعهداتها المنصوص في الاتفاق النووي مع اعتباره أن ذلك «انتهاك سافر للقرار ٢٢٣١ لمجلس الأمن الدولي».كما انتقد رئيسي، المواقف الأوروبية فيما يتعلق بالاتفاق النووي، مع اتهام الدول الأوروبية بعدم الالتزام بتعهداتها، قائلاً «إنّ عليهم أن يدركوا أنه من خلال تسريع خطواتهم على طريق الصراع باهظ الثمن سيكونون هم الخاسرون».

وشدد على أن «لا مكانة للأسلحة النووية في العقيدة الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية»، مؤكداً أنها «لن تتخلى أبداً عن الحقوق البديهية لشعبها في الاستخدام السلمي من التقنية النووية».

الرئيس التركي: نواجه تحديات خطيرة وأزمات إنسانية متفاقمة

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الإرهاب يستخدم كأداة للحروب بالوكالة في سوريا وشمال أفريقيا ومنطقة الساحل، ويتسبب في ضرر لا يمكن إصلاحه، مشددا على أن العالم يواجه تحديات خطيرة وأزمات إنسانية متفاقمة.

وتناول الرئيس التركي في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ملفات عدة، ومن أبرز تصريحاته:

*الحرب في شرق أوروبا تسببت في خلق مشاكل خطيرة في كافة المجالات من الاقتصاد إلى الأمن.

واجهنا إحدى كبرى الكوارث الطبيعية.

*هناك صراعات وحروب وأزمات إنسانية ونزاعات سياسية وتوترات اجتماعية في جنوب تركيا وشمالها وشرقها وغربها.

*نولي أهمية قصوى لنداء الأمين العام للأمم المتحدة بشأن خطة جديدة للسلام.

*كراهية الأجانب والعنصرية والإسلاموفوبيا تحولت إلى أزمة جديدة ووصلت لمستويات مثيرة للقلق العام الماضي.

*جهود تركيا أسهمت في تمديد مبادرة البحر الأسود بشأن الحبوب ٣ مرات.

*سنعزز جهودنا لوضع حد للحرب في أوكرانيا.

*نسعى جاهدين منذ بداية الحرب في أوكرانيا لإبقاء أصدقائنا الروس والأوكرانيين على طاولة المفاوضات.

**الحرب لن يكون فيها منتصر، ولا يوجد خاسرون في السلام.

*سنكثف جهودنا لإنهاء الحرب من خلال الدبلوماسية والحوار على أساس استقلال أوكرانيا ووحدة أراضيها.

*سنواصل دعمنا للشعب الفلسطيني وحقوقه وسنسعى لضمان احترام الوضع التاريخي للقدس.

*العالم أكبر من ٥ دول والعالم العادل قابل للتحقق.

*أكبر تهديد إقليمي هو الدعم المقدم للمنظمات الإرهابية.

*عدم تنفيذ اتفاق البحر الأسود بشأن الحبوب بكافة عناصره جعل العالم يواجه أزمة جديدة.

*الأزمة الإنسانية في سوريا تدخل عامها الـ١٣ والظروف المعيشية تزداد سوءا.

*يجب إيجاد حل عادل ودائم وشامل يلبي توقعات الشعب السوري.

*إقليم كاراباغ أرض أذربيجانية ومن غير المقبول فرض وضع آخر.

*تركيا تدعم خطوات أذربيجان للحفاظ على وحدتها وسلامة أراضيها.

*دعمنا المفاوضات بين أذربيجان وأرمينيا، لكن يريفان لم تستغل هذه الفرصة.

لافروف: نظام عالمي جديد يتشكل

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن هناك نظاما عالميا جديدا قيد التشكل ويتم ترسيم حدوده، متهما امريكا وأوروبا بعدم الوفاء بوعودهم.

وأضاف لافروف -في كلمة روسيا أمام الدورة الـ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة- أنه «إذا لم ترد واشنطن وحلفاؤها التفاوض معنا بشأن نظام عالمي أكثر عدالة فسيكون علينا خوض ذلك بأنفسنا».

وشدد وزير الخارجية الروسي على ضرورة «إصلاح منظمة الأمم المتحدة واعتماد آليات منصفة فيها»، مؤكدا أن هناك حاجة لإعادة النظر في آليات التصويت بمجلس الأمن.

وقال لافروف إن البشرية تقف الآن أمام مفترق طرق ويجب تجنب انهيار آليات التعاون الدولي التي أنشأها أجدادنا.

وتابع لافروف أن هناك منظمات مثل بريكس تحافظ على أمنها وتسعى لتشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب، بينما تبذل الولايات المتحدة وحلفاؤها كل ما في وسعهم للحيلولة دون تشكل نظام دولي عادل.

ودعا لافروف لإعادة حقوق التصويت في الصندوق والبنك الدوليين والاعتراف بالثقل الذي تمثله بلدان الجنوب، معتبرا أن «دول الغرب ترفض مبدأ المساواة وهي عاجزة كليا عن التفاوض وتنظر باستعلاء إلى بقية العالم».

وعن الحرب التي تخوضها روسيا مع أوكرانيا، قال لافروف إن دول الغرب استمرت في تسليح أوكرانيا واستخدامها

في الحرب ضد روسيا، وهو أمر غير مسبوق منذ نهاية الحرب الباردة، كما رفضت منح روسيا ضمانات أمنية، متهما الغرب بنكث وعوده بعدم توسيع حلف شمال الأطلسي (الناتو) نحو الشرق.

وقال إن ممرات مبادرة حبوب البحر الأسود استخدمت مرات عدة لإطلاق مسيّرات فوق المجال البحري وتنفيذ ضربات ضد السفن الروسية، مشيرا إلى أن السبب الرئيسي وراء انسحاب موسكو من المبادرة هو أن «كل ما وعدونا به تبين أنه كذب».

وأشار لافروف إلى أن دول الناتو نقلت المواجهة العسكرية مع روسيا إلى الفضاء الخارجي وكذلك ميدان المعلومات، قائلا إن امريكا وأوروبا تقدم كل أنواع الوعود ولكنهم لا يلتزمون بها.

وأكد لافروف أن الوقت قد حان لاتخاذ إجراءات لبناء الثقة بين أرمينيا وأذربيجان في إقليم ناغورني كاراباغ، وأن هناك قوات روسية ستساعد في ذلك.

واتهم لافروف دول الغرب بمحاولة فرض نفسها كوسطاء بين البلدين، وهو ما قال إنه غير مطلوب، مضيفا «لقد قامت يريفان وباكو بتسوية الوضع بالفعل».

كما اتهم لافروف الغرب بتغذية «عدم التسامح وموجات كراهية الإسلام، وعدم الشعور بأي قلق إزاء حرق القرآن»، كما اتهم واشنطن وحلفاءها في آسيا بتعزيز «العسكرة في شبه الجزيرة الكورية».

وفي حين أكد وزير الخارجية الروسي دعم كل المبادرات التي تهدف إلى التوصل إلى حل للأزمة السودانية، قال إن تطبيع الوضع في الشرق الأوسط يتطلب حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

الصين تؤكد «إرادتها الثابتة»

دعت الصين أمام الأمم المتحدة، ، إلى عدم الاستهانة بـ«إرادتها الثابتة» في ما يتعلق بـتايوان، مؤكدة أنها تفضل عملية «إعادة توحيد» سلمية.

وكرر نائب الرئيس الصيني هان تشنغ أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة موقف بلاده المتمثل في اعتبار تايوان «جزءاً لا يتجزأ» من الصين، وقال «يجب ألا يستهين أحد بالتصميم القوي للشعب الصيني وبإرادته الحازمة وقوته» في مجال «ضمان سيادته وسلامة أراضيه».

وأضاف أنّ «تحقيق إعادة التوحيد الكاملة للصين هو طموح جميع أبناء الأمة الصينية»، وتابع «سنواصل العمل من أجل إعادة توحيد سلمية، بكثير من الإخلاص والجهد».

وتعترف كل الدول تقريباً ببكين وليس بتايبيه، لكن الولايات المتحدة هي أقوى حليف للجزيرة وتقدم لها خصوصاً دعماً عسكرياً كبيراً.

وعبّر عدد من المسؤولين الامريكيين عن قلقهم حيال خطط الصين لاستعادة الجزيرة بالقوة، خصوصاً إذا ما أعلنت تايوان استقلالها رسمياً. ويعتقد خبراء أنّ بكين ربما تكون قد استخلصت العبَر من أوكرانيا، بعد عام ونصف عام من الغزو الروسي.

وفي ما يتعلق بالنزاع في أوكرانيا، تحاول الصين التموضع في موقع حيادي رغم دعمها المعلن للكرملين. وقد دعا تشنغ إلى «وقف الأعمال العدائية واستئناف مفاوضات السلام» بشأن أوكرانيا.

وشدد على أنّ «الصين تدعم كل الجهود الرامية إلى حل الأزمة الأوكرانية سلميا، وهي مستعدة لأن تواصل تأدية دور

بنّاء» نحو إحلال السلام.

والتقى نائب الرئيس الصيني، في بداية الأسبوع، وزير الخارجية الامريكي أنتوني بلينكن، في محاولة جديدة لتهدئة العلاقة المضطربة بين بلديهما.

زيلينسكي: على الروس العودة لأراضيهم

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لزعماء العالم المجتمعين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، إن روسيا تحاول المناورة بموضوع نقص الغذاء العالمي لكسب اعتراف دولي بالأرض التي استولت عليها من كييف.

وفي أول ظهور شخصي له في الاجتماعات السنوية للجمعية العامة منذ غزو روسيا لبلاده في عام ٢٠٢٢، انتقد زيلينسكي موسكو لما قال إنها «محاولة لاستخدام نقص الغذاء في السوق العالمية سلاحاً مقابل الاعتراف ببعض، إن لم يكن جميع الأراضي التي استولت عليها (روسيا)».

واتّهم زيلينسكي روسيا بارتكاب «إبادة جماعية» على خلفية ترحيل أطفال أوكرانيين قسراً إلى مناطق خاضعة لسيطرتها. وقال: «يتم تعليم أولئك الأطفال في روسيا أن يكرهوا أوكرانيا، وكل الروابط مع عائلاتهم يتم كسرها. وهذا الأمر هو بكل وضوح إبادة جماعية».

وقال زيلينسكي «أوكرانيا تفعل كل ما في وسعها لضمان أنه بعد العدوان الروسي، لن يجرؤ أحد في العالم على مهاجمة أي دولة.. على المحتل أن يعود إلى أرضه».

الرئيس البولندي :محاسبة روسيا على «جرائمها»

دعا الرئيس البولندي أندريه دودا، ، إلى إنهاء الحرب في أوكرانيا وضمان الحفاظ على سيادة كييف على أراضيها، مشددًا على ضرورة التصدي إلى منطق الغزو وانتهاك القانون.

كما دعا، إلى ضرورة محاسبة روسيا على «جرائمها» في أوكرانيا، مؤكدًا تأييد بلاده إنشاء محكمة دولية مختصة بهذا الشأن. وقال دودا إن روسيا تستمر في التضليل لمحاولة التأثير على الرأي العام الدولي بشأن الحرب في أوكرانيا، مشيرًا إلى أن أوكرانيا لا يمكن أن تقاوم الاعتداء الروسي بلا مساعدة الدول وخاصة الولايات المتحدة.

الملك الأردني : الخوف والعوز يدفع اللاجئين إلى الهروب

قال الملك الأردني عبد الله الثاني، إن الوكالات الأممية التي تقدم خدمات حيوية لتلبية احتياجات اللاجئين خفضت التمويل في الأشهر الأخيرة، ما جعل هذه الأسر في عوز وخطر وانعدام لليقين.

وأشار إلى أن الخوف والعوز يدفع اللاجئين إلى الهروب نحو أوروبا في رحلات تكون محفوفة بالمخاطر.

وأضاف أن «مستقبل اللاجئين السوريين في بلدهم، ولكن إلى أن يتمكنوا من العودة لبلادهم، يجب أن نفعل الصواب تجاههم، وهم بعيدون كل البعد عن عودتهم حالياً في ظل استمرار الأزمة»، داعياً إلى إيجاد حل سياسي في سورية وفق الأمم المتحدة.

وحول القضية الفلسطينية، أكد أن ٥ ملايين فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال بلا حقوق مدنية ولا حرية

تنقل، داعياً إلى ضرورة وضوح الموقف الدولي في المسألة الفلسطينية لضمان الوصول إلى حل سياسي شامل. وأكد أن تطبيق حل الدولتين هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام الدائم والشامل.

وقال الملك إن العام الحالي هو العام الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين في الخمسة عشر عاماً الماضية، مشيرًا إلى فقدان الفلسطينيين الثقة في الأمم المتحدة في ظل استمرار تجاوز القرارات الدولية وخاصة بما يتعلق بالبناء الاستيطاني.

بيترو يدعو إلى وقف الحروب وإيلاء الاهتمام لأزمة المناخ

دعا الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو إلى وقف الحرب في كل مكان، متحدّثاً عما سمّاه النفاق في التعامل مع قضايا وأزمات دولية، مثل قضية اللقاحات ضد فيروس كورونا، والحرب الروسية في أوكرانيا.

وتحدث بيترو مطولاً عن أزمة المناخ وسبل مواجهتها، مشيراً إلى أن الدول الكبرى لا تولي أهمية لمعالجة هذه الأزمة، فيما أشار إلى آثار التغيير المناخي على بلاده والتحذيرات من تحولها إلى صحراء وبيئة طاردة بحلول عام ٢٠٧٠.

وقال بيترو «الأسباب التي دفعت للدفاع عن فولوديمير زيلينسكي يجب أن تدفع للدفاع عن فلسطين». وتساءل عن الفرق بين أوكرانيا وفلسطين، داعياً إلى وقف الحروب في كل مكان، لإنقاذ العالم.

ودعا إلى تنظيم الأمم المتحدة مؤتمرين للسلام، واحد لفلسطين وآخر لأوكرانيا، والخروج بخلاصات واضحة خلالهما.

بايدن: لا يمكن لأمة بمفردها مواجهة التحديات الحالية

قال الرئيس الامريكي جو بايدن، في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن «الولايات المتحدة تسعى لعالم أكثر أماناً وازدهاراً لكل الشعوب، لأنها تعلم أن المستقبل مشترك، وأنه لا يمكن لأمة مواجهة التحديات بمفردها».

ودعا بايدن إلى توسيع مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه الدائمين وغير الدائمين، والدفع قدماً بجهود الإصلاح فيه.

وأكد ضرورة الخروج من الجمود الذي يعيق الاتفاق ضمن المجلس، وشدد على ضرورة بحث الأمم المتحدة عن طرق مبتكرة لتخفيف معاناة الشعوب، ودعا إلى ضرورة تحقيق زخم في معالجة مشاكل المناخ.

كما أكد بايدن ضرورة التأكد من أن التكنولوجيات الذكاء الاصطناعي آمنة قبل إتاحتها للعامة.

وحول الانقلابات في أفريقيا، أكد وقوف الولايات المتحدة مع «إيكواس» والاتحاد الأفريقي، لدعم الأنظمة الديمقراطية في الدول الأفريقية.

وبشأن الصين، أكد أن الولايات المتحدة تسعى لإدارة التنافس بين البلدين كي لا تؤدي هذه العلاقة إلى اندلاع نزاع، مشيراً إلى أن واشنطن مستعدة للعمل مع الصين في عدة أمور.

وعن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أكد أن الولايات المتحدة تسعى لتحقيق سلام عادل ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين عن طريق حل الدولتين.

وبشأن الحرب في أوكرانيا، قال بايدن إن روسيا وحدها المسؤولة عن الحرب، وإنها وحدها تستطيع وقفها، وشدد على ضرورة التمسك بقيم الأمم المتحدة لتجنب وقوع أي اعتداء على أي دولة في المستقبل.

دعا الرئيس البرازيلي إيناسيو لولا دا سيلفا الثلاثاء إلى «الحوار» لإنهاء الحرب بشكل دائم في أوكرانيا، وذلك خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعتبر لولا أن «الحرب في أوكرانيا تكشف عجزنا الجماعي عن تطبيق أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة... لن يكون هناك أي حل دائم ما لم يقم على الحوار».

عباس: لا سلام في الشرق الأوسط دون حصول الفلسطينيين على حقوقهم

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخميس، إنّ السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بعد منح الشعب الفلسطيني كامل حقوقه، في إشارة على ما يبدو إلى اتفاق تطبيع محتمل بين إسرائيل والسعودية بوساطة امريكية، موضحاً أن الاحتلال الإسرائيلي يتحدى قرارات الأمم المتحدة وينتهك مبادئ القانون والشرعية الدولية.

وخلال كلمته، دعا عباس المجتمع الدولي إلى تنفيذ قراراته المتعلقة بالحق الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال، الذي قال إنّه يسابق الزمن لتغيير الواقع التاريخي والجغرافي والديمغرافي على الأرض، من أجل ديمومته وتكريس الفصل العنصري (الأبارتهايد)».

وطالب عباس المجتمع الدولي بأن يتحمل مسؤولياته للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للقدس ومقدساتها، وبالذات المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والمسجد الإبراهيمي في الخليل، محذراً من «تحويل الصراع السياسي إلى ديني».

وأضاف أن «إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة جراء القيود التي تفرضها علينا، والتي تمنعنا من الوصول إلى مواردنا الطبيعية، وتحتجز أموالنا دون وجه حق، وتواصل حصارها على أهلنا في قطاع غزة، وتسيطر على جميع نقاط العبور والخطوط الفاصلة بين الضفة ومحيطها».

كما طالب عباس الأمم المتحدة بتنفيذ قرارات توفير الحماية للشعب الفلسطيني من العدوان المتواصل لجيش الاحتلال والمستوطنين الإسرائيليين، مضيفاً: «نطلب منكم دعم توجهنا للمحاكم والجهات الدولية ذات الاختصاص، لأن الوضع القائم لم يعد مُحتملاً».

وشدّد عباس على أن الشعب الفلسطيني سيواصل الدفاع عن وطنه وعن حقوقه المشروعة، من خلال «المقاومة الشعبية السلمية كخيار استراتيجي للدفاع عن النفس، ولتحرير الأرض من احتلال استيطاني لا يؤمن بالسلام، ولا يقيم وزناً لمبادئ الحق والعدالة والقيم الإنسانية».

كما دعا الرئيس الفلسطيني إلى «تجريم إنكار النكبة الفلسطينية»، واعتماد الخامس عشر من مايو/أيار من كل عام يوماً عالمياً لإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية.

وأوضح عباس أن الشعب لفلسطيني «طالما بقي تحت الاحتلال الإسرائيلي البغيض، فإننا سنبقى بحاجة

إلى المساعدات المالية من المجتمع الدولي، وكذلك توفير الدعم المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)».

وفي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، طالب عباس بعقد مؤتمر دولي للسلام، موضحاً أنه «أمام الاستعصاء الذي تواجهه عملية السلام بسبب السياسات الإسرائيلية، لم يبق سوى الطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وضع الترتيبات لعقد مُؤتمر دولي للسلام، تُشارك فيه جميع الدول المعنية، والذي قد يكون الفرصة الأخيرة لإبقاء حل الدولتين مُمكناً، ولمنع تدهور الأوضاع بشكل أكثر خطورة».

أمير قطر : شعوب في العالم تشغلها مآسي الحاضر

أكد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني -في كلمته أمام الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة- التضامن مع شعبي المغرب وليبيا بشأن ضحايا الزلزال والفيضانات.

وبشأن القضية الفلسطينية، قال أمير قطر «لا يجوز أن يبقى الشعب الفلسطيني أسير تعسف الاحتلال الإسرائيلي» مشددا على أن «الاحتلال يتخذ شكل نظام الفصل العنصري في القرن ٢١».

وأضاف الأمير «علينا ألا ننسى أن هناك شعوبا في العالم تشغلها مآسي الحاضر، ومن واجبنا العمل على رفع الظلم عنها».

ودعا الشيخ تميم إلى توحيد الجهود لمنع إساءة استخدام الفضاء السيبراني، قائلا إن التطور التقني المتسارع وتزايد الاعتماد عليه يفتح آفاقا غير مسبوقة للتطور الإنساني.

وقال أمير قطر «من واجبنا مواكبة التطور العلمي والتقني» مضيفا أنه يجب إزالة الحواجز بين الدول في هذا المجال.

وتناول أمير قطر في كلمته عددا من الملفات الدولية والإقليمية، أبرزها:

*لا يجوز التسليم بالظلم الواقع على الشعب السوري كأنه قدر.

*من المؤسف أن نشهد هذا العام اندلاع العنف في السودان.

*ندين الجرائم المرتكبة ضد المدنيين في الخرطوم ودارفور وندعو لمحاسبة مرتكبيها.

*نواصل تنسيق الجهود الدولية لضمان التزام اتفاق الدوحة لنحُول دون انزلاق أفغانستان نحو أزمة يصعب حلها.

*نؤكد دعمنا الدائم لمساعي الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا وجهوده لحل الأزمة.

*الخطر أصبح محدقا بمؤسسات الدولة في لبنان ونؤكد ضرورة إيجاد حل للفراغ الرئاسي.

*طريق حل النزاعات بالطرق السلمية طويل وشاق لكنه أقل كلفة من الحروب.

*ندرك أن تصدير الطاقة يفرض علينا واجبات تجاه دول العالم كشريك موثوق.

*أكدنا خلال فعاليات كأس العالم ٢٠٢٢ أن للرياضة دورا في التواصل بين الشعوب والثقافات.

العالم عند منعطف تاريخي وسندافع عن الديمقراطية

كلمة الرئيس الامريكي جوزيف بايدن أمام الدورة الـ 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة

19 أيلول/سبتمبر 2023

السيد الرئيس، السيد الأمين العام،

زملائي القادة،

قبل حوالي أسبوع وقفتُ على الجانب الآخر من العالم في فيتنام على أرض كانت مسرحا لحرب دامية ذات يوم.

والتقيتُ بمجموعة صغيرة من قدامى المحاربين، الامريكيين والفيتناميين، الذين شاهدتهم وهم يتبادلون القطع الأثرية الشخصية من تلك الحرب – بطاقات الهوية ومذكرات. كان من المؤثر للغاية رؤية رد فعل الجنود الفيتناميين والامريكيين.

تتويجا لـ ٥٠ عاما من العمل الشاق من كلا الجانبين لمعالجة التركات المؤلمة للحرب واختيار العمل معا نحو السلام ومستقبل أفضل.

لم يكن هناك شيء في تلك الرحلة لا مفر منه. لعقود من الزمان، كان من غير المعقول أن يقف رئيس امريكي في هانوي إلى جانب زعيم فيتنامي ويعلن عن التزام متبادل بأعلى مستوى من شراكة الدول. لكنه تذكير قوي بأن تاريخنا لا يجب أن يملي مستقبلنا.

من خلال القيادة المتضافرة والجهود الدقيقة، يمكن للخصوم أن يصبحوا شركاء، ويمكن حل التحديات الهائلة، ويمكن أن تلتئم الجروح العميقة.

لذلك دعونا لا ننسى ذلك أبدا. عندما نختار أن نقف معا ونعترف بالآمال المشتركة التي تربط البشرية جمعاء،

فإننا نمسك بأيدينا بالقوة – بتلك القدرة على تغيير مسار التاريخ ذاك.

زملائي القادة، نحن نجتمع مرة أخرى عند منعطف في تاريخ العالم وأنظار العالم عليكم جميعا – علينا جميعا.

وبصفتي رئيسا للولايات المتحدة، فإنني أفهم الواجب الذي يتعين على بلدي أن يقوده في هذه اللحظة الحرجة؛ أن يعمل مع البلدان في كل منطقة وربطها في قضية مشتركة؛ وأن ينضم إلى الشركاء الذين يتقاسمون رؤية مشتركة لمستقبل العالم، حيث لا يعاني أطفالنا من الجوع ويحصل الجميع على رعاية صحية جيدة، وحيث يتم تمكين العمال وحماية بيئتنا، وحيث يمكن لرواد الأعمال والمبتكرين في كل مكان الوصول إلى الفرص في كل مكان، وحيث يتم حل النزاعات سلميا ويمكن للبلدان رسم مسارها الخاص.

تسعى الولايات المتحدة إلى عالم أكثر أمنا وازدهارا وإنصافا لجميع الناس لأننا نعلم أن مستقبلنا مرتبط بمستقبلكم. واسمحوا لي أن أكرر ذلك مرة أخرى: نحن نعلم أن مستقبلنا مرتبط بمستقبلكم.

ولا يمكن لأي دولة أن تتصدى لتحديات اليوم بمفردها.

إن الأجيال التي سبقتنا نظمت هذه الهيئة، الأمم المتحدة، وبنت مؤسسات مالية دولية وهيئات متعددة الأطراف وإقليمية للمساعدة في مواجهة تحديات عصرها.

إنها ليست مثالية دائما – لم تكن مثالية دائما. ولكن بالعمل معا، أحرز العالم بعض التقدم الملحوظ الذي لا يمكن إنكاره والذي أدى إلى تحسين حياة جميع الناس.

لقد تجنبنا تجدد الصراع العالمي بينما انتشلنا أكثر من بليون شخص – مليار شخص – من الفقر المدقع.

لقد وسعنا معا فرص الحصول على التعليم لملايين الأطفال.

لقد أنقذنا عشرات الملايين من الأرواح التي كانت ستفقد لولا ذلك بسبب أمراض يمكن الوقاية منها وعلاجها مثل الحصبة والملاريا والسل.

وقد انخفضت الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوفيات الناجمة عنه إلى حد كبير بفضل عمل خطة الرئيس الامريكي الطارئة للإغاثة من الإيدز في أكثر من ٥٥ بلدا، مما أنقذ حياة أكثر من ٢٥ مليون شخص.

إنها شهادة عميقة على ما يمكننا تحقيقه عندما نعمل معا عندما نواجه تحديات صعبة وتذكير لنا لتسريع تقدمنا بشكل عاجل حتى لا يتخلف أحد عن الركب، لأن الكثير من الناس يتخلفون عن الركب.

> **يمكن للخصوم أن يصبحوا شركاء، ويمكن أن تلتئم الجروح العميقة**

إن المؤسسات التي بنيناها معا في نهاية الحرب العالمية الثانية تشكل حجر الأساس الدائم لتقدمنا، والولايات المتحدة ملتزمة بالحفاظ عليها.

وفي هذا العام، نحن فخورون بالانضمام إلى اليونسكو مرة أخرى. ولكننا ندرك أيضا أنه لمواجهة التحديات الجديدة لمؤسساتنا ونهجنا القائمة منذ عقود، يجب تحديثها لمواكبة العالم.

وعلينا أن نجلب المزيد من القيادة والقدرات الموجودة في كل مكان، وخاصة من المناطق التي لم تدرج دائما بشكل كامل. وعلينا أن نتصدى للتحديات الأكثر ترابطا وتعقيدا. وعلينا أن نتأكد من أننا نلبي احتياجات وتطلعات الناس في كل مكان، وليس فقط في مكان ما. في كل مكان.

ببساطة، هناك حاجة ماسة إلى نتائج القرن الحادي والعشرين – هناك حاجة ماسة إليها لكي تدفعنا قدما. هذا يبدأ بالأمم المتحدة – يبدأ هنا في هذه القاعة.

في خطابي أمام هذه الهيئة في العام الماضي، أعلنتُ أن الولايات المتحدة ستؤيد توسيع مجلس الأمن، وزيادة عدد الأعضاء الدائمين وغير الدائمين فيه.

وقد أجرت الولايات المتحدة مشاورات جادة مع العديد من الدول الأعضاء. وسنواصل القيام بدورنا لدفع المزيد من جهود الإصلاح إلى الأمام، والبحث عن نقاط أرضية مشتركة، وإحراز تقدم في العام المقبل.

ونحن بحاجة إلى أن نكون قادرين على كسر الجمود الذي كثيرا ما يعيق التقدم ويعرقل توافق الآراء بشأن المجلس. نحن بحاجة إلى المزيد من الأصوات والمزيد من وجهات النظر على الطاولة.

ويجب على الأمم المتحدة أن تواصل الحفاظ على السلام، ومنع نشوب الصراعات، وتخفيف المعاناة الإنسانية. ونحن نحتضن الدول التي تتقدم لتقود بطرق جديدة وتسعى إلى تحقيق اختراقات جديدة بشأن القضايا الصعبة.

> **تسعى الولايات المتحدة إلى عالم أكثر أمنا وازدهارا وإنصافا لجميع الناس**

على سبيل المثال، في هايتي، يقوم المجتمع الكاريبي بتسهيل حوار بين أطياف المجتمع في هايتي

أعتقد أن الرئيس الكيني روتو – أشكره على استعداده للعمل كدولة رائدة لبعثة الدعم الأمني المدعومة من الأمم المتحدة. وأدعو مجلس الأمن إلى الإذن بهذه البعثة الآن. ولا يمكن لشعب هايتي أن ينتظر أكثر من ذلك.

إن الولايات المتحدة تعمل في جميع المجالات لجعل المؤسسات العالمية أكثر استجابة وأكثر فعالية وشمولا.

فعلى سبيل المثال، اتخذنا خطوات مهمة لإصلاح البنك الدولي وتوسيع نطاقه، وتوسيع نطاق تمويله ليشمل البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل حتى يتمكن من المساعدة في تعزيز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين القدرة على التصدي للتحديات المترابطة مثل تغير المناخ والهشاشة.

وفي عهد الرئيس الجديد للبنك الدولي، بدأ التغيير يترسخ بالفعل.

في الشهر الماضي، طلبتُ من الكونغرس الامريكي تمويلاً إضافيًا لتوسيع أنشطة تمويل البنك الدولي بمقدار ٢٥ مليار دولار امريكي.

وفي قمة مجموعة العشرين، حشدنا الاقتصادات الكبرى في العالم لجمع المزيد من التمويل. وبشكل جماعي، يمكننا تقديم دفعة تحويلية لإقراض البنك الدولي.

ولأن مصارف التنمية المتعددة الأطراف هي من بين أفضل الأدوات التي نمتلكها لحشد الاستثمارات الحديثة والعالية الجودة في البلدان النامية، فإن إصلاح هذه المؤسسات يمكن أن يغير قواعد اللعبة.

وبالمثل، اقترحنا التأكد من أن البلدان النامية لها صوت وتمثيل قويان في صندوق النقد الدولي.

وسنواصل جهودنا لإصلاح منظمة التجارة العالمية والحفاظ على المنافسة والانفتاح والشفافية وسيادة القانون مع تجهيزها في الوقت نفسه للتعامل بشكل أفضل مع ضرورات العصر الحديث، مثل دفع التحول إلى الطاقة النظيفة، وحماية العمال، وتعزيز النمو الشامل والمستدام.

وفي هذا الشهر، عززنا مجموعة العشرين كمنتدى حيوي، ورحبنا بالاتحاد الأفريقي كعضو دائم.

لكن رفع مستوى مؤسساتنا وتعزيزها ليس سوى نصف الصورة. يجب علينا أيضا أن نقيم شراكات جديدة، وأن نواجه تحديات جديدة.

التقنيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي، تنطوي على

إمكانات هائلة ومخاطر جمة. ونحن بحاجة إلى التأكد من استخدامها كأدوات للفرص، وليس كأسلحة للقمع.

تعمل الولايات المتحدة، بالتعاون مع القادة في جميع أنحاء العالم، على تعزيز القواعد والسياسات لضمان سلامة تقنيات الذكاء الاصطناعي قبل طرحها للجمهور؛ وضمان التأكد من أننا نحكم هذه التكنولوجيا – وليس العكس، أي جعلها تحكمنا.

وأنا ملتزم بالعمل من خلال هذه المؤسسة والهيئات الدولية الأخرى ومباشرة مع القادة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك منافسينا، لضمان تسخير قوة الذكاء الاصطناعي من أجل الخير، مع حماية مواطنينا من المخاطر التي تشكلها.

سيتطلب الأمر مشاركة الجميع. إنني أعمل على هذا الأمر لفترة من الوقت، كما يفعل العديد منكم. سيتطلب الأمر مشاركة الجميع لإنجاز ذلك بشكل صحيح.

في كل منطقة من مناطق العالم، تحشد الولايات المتحدة تحالفات قوية وشراكات متعددة الاستخدامات والأغراض وأهدافا مشتركة وعملا جماعيا لتقديم مقاربات جديدة لمواجهة تحدياتنا المشتركة.

هنا في نصف الكرة الغربي، وحّدنا ٢١ دولة لدعم إعلان لوس أنجلس بشأن الهجرة والحماية، وأطلقنا نهجا على مستوى المنطقة لمواجهة تحدٍ على مستوى المنطقة لدعم القوانين بشكل أفضل وحماية حقوق المهاجرين.

وفي منطقة المحيطين الهندي والهادئ، عززنا شراكتنا في المجموعة الرباعية مع الهند واليابان وأستراليا لتحقيق تقدم ملموس لشعوب المنطقة في كل شيء من اللقاحات إلى الأمن البحري.

بالأمس فقط، وبعد عامين من المشاورات والدبلوماسية، جمعت الولايات المتحدة عشرات الدول عبر أربع قارات لإقامة شراكة جديدة للتعاون الأطلسي حتى تتمكن دول المحيط الأطلسي الساحلية من التعاون بشكل أفضل في مجالات العلوم والتكنولوجيا وحماية البيئة والتنمية الاقتصادية المستدامة.

لقد جمعنا ما يقرب من ١٠٠ دولة في تحالف عالمي لمكافحة الفنتانيل والمخدرات التركيبية لتقليل التكلفة البشرية لهذا البلاء. وهذا حقيقي.

ومع تطور طبيعة التهديدات الإرهابية وتوسع نطاقها الجغرافي إلى أماكن جديدة، فإننا نعمل مع شركائنا لتوظيف القدرات لتعطيل المؤامرات، وإضعاف الشبكات، وحماية جميع شعوبنا.

> **لا يمكن لأي دولة أن تتصدى لتحديات اليوم بمفردها.**

بالإضافة إلى ذلك، عقدنا مؤتمر القمة من أجل الديمقراطية لتعزيز المؤسسات الديمقراطية، واجتثاث الفساد، ونبذ العنف السياسي.

وفي هذه اللحظة التي يتم فيها الإطاحة بحكومات منتخبة ديمقراطيا في تتابع سريع في غرب ووسط أفريقيا، نتذكر أن هذا العمل ملح ومهم كما كان دائما.

نحن نقف مع الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والهيئات الإقليمية الأخرى لدعم الحكم الدستوري. لن نتراجع عن القيم التي تجعلنا أقوياء.

وسندافع عن الديمقراطية – وهي أفضل أداة لنا لمواجهة التحديات التي نواجهها في جميع أنحاء العالم. ونحن نعمل على إظهار كيف يمكن للديمقراطية أن تلبي الاحتياجات وتحقق التطلعات بطرق تهم حياة الناس.

والشراكة من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار تعالج الاحتياجات والفرص الهائلة للاستثمار في البنية

التحتية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، ولا سيما في أفريقيا وامريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا.

ومـن خـلال الاستثمارات العامة الاستراتيجية المستهدفة، يمكننا إطلاق كميات هائلة من تمويل القطاع الخاص.

وعلى نحو مماثل، فإن الجهود الرائدة التي أعلنا عنها في قمة مجموعة العشرين لربط الهند بأوروبا عبر الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والأردن وإسرائيل سوف تحفز الفرص والاستثمارات عبر قارتين.

وهذا جزء من جهودنا لبناء شرق أوسط أكثر استدامة وتكاملا. إنه يوضح كيف أن التطبيع والتواصل الاقتصادي بين إسرائيل وجيرانها بشكل أوسـع يحقق تأثيرات إيجابية وعملية حتى مع استمرارنا في العمل بلا كلل لدعم سلام عادل ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين – دولتان لشعبين.

والآن، اسمحوا لي أن أكون واضحًا: لا تهدف أي من هذه الشراكات إلى احتواء أي بلد. إنها تتعلق برؤية إيجابية لمستقبلنا المشترك.

وعندما يتعلق الأمر بالصين، أريد أن أكون واضحا ومتسقا. نحن نسعى إلى إدارة المنافسة بين بلدينا بشكل مسؤول حتى لا تتحول إلى صراع. لقد قلتُ: "نحن نؤيد الحدّ من المخاطر، وليس فك الارتباط مع الصين".

سوف نقاوم العدوان والترهيب وندافع عن قواعد الطريق، من حرية الملاحة إلى التحليق الجوي إلى تكافؤ الفرص الاقتصادية التي ساعدت في الحفاظ على الأمن والازدهار لعقود من الزمن.

ولكننا أيضًا على استعداد للعمل مع الصين في القضايا التي يتوقف التقدم فيها على جهودنا المشتركة.

وليس هناك ما هو أكثر أهمية من أزمـة المناخ المتسارعة. ونحن نراها في كل مكان: موجات الحر غير المسبوقة في الولايات المتحدة والصين؛ وحرائق الغابات التي تجتاح امريكا الشمالية وجنوب أوروبا؛ وعام خامس من الجفاف في القرن الأفريقي؛ وفيضانات مأساوية في ليبيا – قلبي مع الشعب الليبي – أدت إلى مقتل آلاف الأشخاص.

وهذه اللقطات معًا تحكي قصة ملحة عما ينتظرنا إذا فشلنا في تقليل اعتمادنا على الوقود الأحفوري والبدء في حماية العالم من تغير المناخ.

منذ اليوم الأول، تعاملت إدارتي، الولايات المتحدة، مع هذه الأزمة باعتبارها تهديدًا وجوديًا منذ اللحظة التي تولينا فيها منصبنا، ليس بالنسبة لنا فحسب، بل للبشرية جمعاء.

> **"تعمل الولايات المتحدة، على ضمان سلامة تقنيات الذكاء الاصطناعي"**

في العام الماضي، وقّعت قانونًا في الولايات المتحدة لتخصيص أكبر استثمار على الإطلاق في أي مكان في تاريخ العالم لمكافحة أزمة المناخ والمساعدة في دفع الاقتصاد العالمي نحو مستقبل من الطاقة النظيفة.

ونحن نعمل أيضًا مع الكونغرس لزيادة تمويلنا المتعلق بالمناخ إلى أربعة أضعاف لمساعدة البلدان النامية على تحقيق أهدافها المناخية والتكيف مع تأثيرات المناخ.

وهذا العام، يسير العالم على المسار الصحيح للوفاء بتعهد صندوق المناخ بتمويل المناخ – بموجب اتفاقية باريس: لجمع ١٠٠ مليار دولار بشكل جماعي. ولكننا نحتاج للمزيد من الاستثمار من القطاعين العام والخاص على حد سواء، وخاصة في الأماكن التي ساهمت بقدر ضئيل للغاية في الانبعاثات العالمية ولكنها تواجه بعضًا من أسوأ التأثيرات المترتبة على تغير المناخ، مثل جزر المحيط

الهادئ.

والولايات المتحدة تعمل بشكل مباشر مع منتدى جزر المحيط الهادئ لمساعدة هذه البلدان على التكيف وبناء القدرة على الصمود في مواجهة تأثيرات المناخ، حتى ونحن نقود الجهود لبناء شراكات جديدة ومبتكرة تتصدى للتحديات العالمية من جميع الجوانب.

من تحالف المحركين الأوائل الذي يحشد مليارات الدولارات من مجتمع القطاع الخاص – في التزامات القطاع الخاص لخلق طلب في السوق على المنتجات الخضراء في القطاعات كثيفة الكربون مثل الخرسانة والشحن والطيران والنقل بالشاحنات؛ وإلى مهمة الابتكار الزراعي من أجل المناخ التي تعمل على إشراك المزارعين في حل مشكلة المناخ وجعل إمداداتنا الغذائية أكثر مرونة وصمودًا في وجه الصدمات المناخية؛ والتعهد العالمي بشأن غاز الميثان الذي أقرته الآن أكثر من ١٥٠ دولة، والذي يوسع نطاق تركيزنا إلى ما هو أبعد من أهدافنا الخاصة بالانبعاثات الكربونية من أجل الحدّ من الغازات الدفيئة المحتملة في غلافنا الجوي بنسبة ٣٠٪ في هذا العقد: كل هذا في حدود قدرتنا.

ويتعين علينا أن نتحلى بنفس الالتزام والإلحاح والطموح بينما نعمل معا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وهذه الأهداف قد تم اعتمادها في الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ كخريطة طريق لتحسين حياة الناس في جميع أنحاء العالم.

لكن الحقيقة الصعبة هي: مقابل عقود من التقدم، خسر العالم موقعه في السنوات الماضية في أعقاب جائحة كوفيد-١٩، والصراعات، والأزمات الأخرى.

والولايات المتحدة ملتزمة بالقيام بدورها لإعادتنا إلى المسار الصحيح.

باختصار، فإنه في العامين الأولين من إدارتي، استثمرت الولايات المتحدة أكثر من ١٠٠ مليار دولار لدفع عجلة التقدم التنموي في تعزيز الأمن الغذائي، وتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم في جميع أنحاء العالم، وتعزيز أنظمة الرعاية الصحية، ومكافحة الأمراض. وقد ساعدنا في حشد مليارات أخرى لاستثمارات القطاع الخاص.

ولكن لتسريع تقدمنا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يتعين علينا جميعا أن نفعل المزيد. ويتعين علينا أن نبني شراكات جديدة تغير الطريقة التي نتصدى بها لهذا التحدي من أجل إطلاق تريليونات الدولارات من التمويل الإضافي للتنمية، اعتمادًا على جميع المصادر.

> **في كل منطقة من العالم، تحشد الولايات المتحدة تحالفات وشراكات قوية**

ونحن بحاجة إلى سد الثغرات ومعالجة إخفاقات نظامنا الحالي التي كشفتها الجائحة.

نحن بحاجة إلى ضمان استفادة النساء والفتيات بشكل كامل من التقدم الذي أحرزناه.

ويتعين علينا أيضا أن نفعل المزيد للتصدي للديون التي تعوق العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. فعندما تضطر الدول إلى سداد أقساط ديونها غير المستدامة على حساب احتياجات شعوبها، فإن ذلك يجعل من الصعب عليها الاستثمار في مستقبلها.

وبينما نعمل معًا للتعافي من الصدمات العالمية، ستستمر الولايات المتحدة أيضًا في كونها أكبر دولة مانحة للمساعدات الإنسانية في هذه اللحظة التي تتسم باحتياجات لا مثيل لها في العالم.

أيها الزملاء، إن التعاون والشراكة هما مفتاحا التقدم في مواجهة التحديات التي تؤثر علينا جميعا، وهما الأساس للقيادة العالمية المسؤولة.

نحن لا نحتاج إلى الاتفاق على كل شيء لمواصلة المضي قدمًا بشأن قضايا مثل الحدّ من الأسلحة، وهي قضية تشكل حجر الزاوية للأمن الدولي.

فبعد أكثر من خمسين عامًا من التقدم بموجب معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، تعمل روسيا على تمزيق اتفاقيات الحد من الأسلحة القائمة منذ فترة طويلة، بما في ذلك الإعلان عن تعليق معاهدة ستارت الجديدة والانسحاب من معاهدة القوات التقليدية في أوروبا.

إنني أعتبره عملا غير مسؤول، ويجعل العالم بأكمله أقل أمانا.

إن الولايات المتحدة ستواصل بذل الجهود ذات النوايا الحسنة للحدّ من تهديد أسلحة الدمار الشامل، وستواصل القيادة كقدوة يُحتذى بها، بغض النظر عما يحدث في العالم.

هذا العام، قمنا وبشكل آمن بتدمير آخر الذخائر الكيميائية في مخزون الولايات المتحدة، وفاءً بالتزامنا تجاه عالم خالٍ من الأسلحة الكيميائية.

ونحن ندين الانتهاكات المستمرة من قِبل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لقرارات مجلس الأمن الدولي، لكننا ملتزمون بالدبلوماسية التي من شأنها أن تؤدي إلى إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية.

ونحن نعمل مع شركائنا للتصدي لأنشطة إيران المزعزعة للاستقرار والتي تهدد الأمن الإقليمي والعالمي، ونظل ثابتين في التزامنا بعدم حصول إيران أبدًا على سلاح نووي.

والآن، حتى ونحن نعمل على تطوير مؤسساتنا وقيادة شراكات جديدة خلاقة، اسمحوا لي أن أكون واضحا: إن بعض مبادئ نظامنا الدولي هي مبادئ مقدسة للغاية.

فالسيادة وسلامة الأراضي وحقوق الإنسان هي المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، وهي ركائز العلاقات السلمية بين الدول، والتي بدونها لا يمكننا تحقيق أي من أهدافنا.

وهذا لم يتغير، ويجب ألا يتغير.

ومع ذلك، وللعام الثاني على التوالي، أصبح هذا التجمع المخصص للحل السلمي للصراعات مكفهرًا بظلال الحرب – حرب غزو غير شرعية شنتها روسيا دون استفزاز ضد جارتها أوكرانيا.

مثل كل دولة في العالم، تريد الولايات المتحدة أن تنتهي هذه الحرب. ولا توجد دولة تريد أن تنتهي هذه الحرب أكثر من أوكرانيا.

> **بعض مبادئ نظامنا الدولي هي مبادئ مقدسة للغاية**

ونحن ندعم بقوة أوكرانيا في جهودها الرامية إلى التوصل إلى حل دبلوماسي يحقق السلام العادل والدائم.

لكن روسيا وحدها هي التي تتحمل المسؤولية عن هذه الحرب. وروسيا وحدها هي التي لديها القدرة على إنهاء هذه الحرب على الفور. وروسيا وحدها هي التي تقف عقبة في طريق السلام، لأن ثمن السلام الذي تطلبه روسيا هو استسلام أوكرانيا وأراضي أوكرانيا وأطفال أوكرانيا.

وتعتقد روسيا أن العالم سوف ينهكه التعب وسيسمح لها بمعاملة أوكرانيا بوحشية دون عواقب.

لكنني أطلب منكم هذا: إذا تخلينا عن المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة لاسترضاء المعتدي، هل يمكن لأي دولة عضو في هذه الهيئة أن تشعر بالثقة في أنها محمية؟ وإذا سمحنا بتقسيم أوكرانيا، فهل يصبح استقلال أي دولة آمنا؟

أود أن أشير بكل احترام إلى أن الإجابة هي كلا.

وعلينا أن نقف في وجه هذا العدوان السافر اليوم ونردع أي معتدين محتملين آخرين غدا.

ولهذا السبب، ستواصل الولايات المتحدة، إلى جانب حلفائنا وشركائنا حول العالم، الوقوف إلى جانب شعب أوكرانيا الشجاع وهو يدافع عن سيادته وسلامة أراضيه وحريته.

إنه ليس استثمارًا في مستقبل أوكرانيا فحسب، بل في مستقبل كل دولة تسعى إلى عالم تحكمه القواعد الأساسية التي تنطبق بالتساوي على جميع الدول وتدعم حقوق كل دولة، مهما كانت كبيرة أو صغيرة: السيادة وسلامة الأراضي. إنهما الركيزتان الثابتتان لهذه الهيئة النبيلة، وحقوق الإنسان العالمية هي نجمها الشمالي. ولا يمكننا التضحية بها أيضًا.

قبل خمسة وسبعين عامًا، جسّد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عملا رائعا من الأمل الجماعي – وأقول ذلك مرة أخرى – الأمل الجماعي – الذي صاغته لجنة تمثل مناطق وأديانا وفلسفات مختلفة، واعتمدته الجمعية العامة بأكملها. الحقوق الواردة في الإعلان أساسية ودائمة.

وبينما لا نزال نكافح من أجل دعم الحقوق المتساوية وغير القابلة للتصرف للجميع، فإنها تظل ثابتة وصحيحة دائمًا.

لا يمكننا أن نتجاهل الانتهاكات، سواء في شينجيانغ، أو طهران، أو دارفور، أو في أي مكان آخر.

وعلينا أن نواصل العمل لضمان تمتع النساء والفتيات بحقوق متساوية ومشاركة متساوية في مجتمعاتهن. وألاّ يتم خنق إمكانات مجموعات السكان الأصليين؛ والأقليات العرقية والدينية؛ والأشخاص ذوي الإعاقة بسبب التمييز المنهجي. وألاّ تجري محاكمة أفراد مجتمع الميم عين أو استهدافهم بالعنف بسبب هويتهم.

هذه الحقوق هي جزء من إنسانيتنا المشتركة. وعندما تكون غائبة – عندما تكون غائبة في أي مكان، فإن فقدانها يكون محسوسًا في كل مكان. فهي ضرورية لتقدم التقدم البشري الذي يجمعنا معًا.

زملائي القادة،

اسمحوا لي أن أختم بهذا. عند هذا المنعطف التاريخي، سيتم الحكم علينا من خلال ما إذا كنا سنفي بالوعود التي قطعناها على أنفسنا، ولبعضنا البعض، وللفئات الأكثر ضعفًا، ولجميع أولئك الذين سيرثون العالم الذي نصنعه، أم لا، لأن هذا هو ما نقوم به.

> **"السيادة وسلامة الأراضي وحقوق الإنسان هي المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة"**

فهل سنجد في أنفسنا الشجاعة للقيام بما يجب القيام به للحفاظ على الكوكب، وحماية الكرامة الإنسانية، وإتاحة الفرص للناس في كل مكان، والدفاع عن مبادئ الأمم المتحدة؟

لا يمكن أن يكون هناك سوى إجابة واحدة على هذا السؤال: يجب علينا، وسوف نفعل ذلك.

الطريق أمامنا طويل وصعب، ولكن إذا حافظنا على ذلك وثابرنا سننتصر، إذا حافظنا على الثقة في أنفسنا وأظهرنا ما هو ممكن.

دعونا نفعل هذا العمل معًا. دعونا نحقق التقدم للجميع. دعونا نغيّر مسار التاريخ من أجل خير العالم لأنه في وسعنا أن نفعل ذلك.

شكرا على حُسن استماعكم

باشينيان تمادى... فـ«باعثه» موسكو

باكو تستكمل «انتصارها»: كاراباغ أذربيجانية بالقوة

تقرير: د.محمد نور الدين :بدا القاسم المشترك في عناوين الصحف التركية، ، أن أذربيجان حقّقت انتصارها الثاني في ساعات معدودات، هي مدّة الحرب الثالثة التي بدأت في ١٩ أيلول وانتهت بعد يوم واحد تقريباً باتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلنته روسيا بوساطة قواتها لحفظ السلام في كاراباغ.

ينصّ الاتفاق على انسحاب الوحدات الأرمينية العسكرية من الإقليم المتنازَع عليه إلى أرمينيا برعاية القوات الروسية، وعلى تخلّي المسلّحين الأرمن عن كامل أسلحتهم وحلّ أنفسهم توازياً مع بدء مفاوضات بين باكو وممثّلين عن أرمن كاراباغ في مدينة يفلاخ (yevlax بالأذرية) إلى الشمال من الإقليم، وهذا ما يعني وفقاً للرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، أن «كاراباغ بكاملها قد عادت إلى الوطن الأم»، وأن القسم الذي لم تدخله قوات بلاده في حرب عام ٢٠٢٠ سيصبح تابعاً بالكامل لسلطات باكو، علماً أن وزارة الدفاع الأذربيجانية أعلنت أنها سيطرت أثناء الجولة الأخيرة على تسعين موقعاً للمسلّحين. من هنا، لا تبدو مستغرَبةً عنونة صحيفة «يني شفق» التركية الموالية، صفحتها الأولى بعبارة: «كاراباغ حرة بالكامل».

وبمعزل عن الكمين الذي تعرّضت له قوات حفظ السلام الروسية أثناء إجلائها سكاناً أرمن من كاراباغ، والذي سقط خلاله عدد من القتلى، بينهم قائد القوّة، إيفان قوفجان، فإن

> ينص الاتفاق على انسحاب الوحدات الأرمينية العسكرية من الإقليم المتنازع عليه

ما ينتظره المراقبون الآن هو المحادثات، التي وفقاً لصحيفة «يني أذربيجان» الصادرة في باكو، بدأت يوم الخميس بين السلطات الأذربيجانية وممثّلين عن أرمن كاراباغ في يفلاخ بمشاركة رامين محمودوف، مسؤول الاتصالات مع أرمن كاراباغ، وبشير حاجييف، نائب الممثل الخاص للرئيس الأذربيجاني في المناطق «المحرَّرة» من الاقليم، وإيلكين سلطانوف، وفي المقابل سيرغي مارتيروسيان وديفيد ملكوميان عن الأرمـن، وممثّلون عن قوة حفظ السلام الروسية. يُفترض أن تحدّد المحادثات آليات التطبيق لاتفاق وقف إطلاق النار، وربّما تبتّ في الوضع النهائي لكاراباغ بما يتوافق مع المطالب الأذرية التي تعني الاندماج الكامل للإقليم مع أذربيجان وفقاً للدستور والقوانين الأذرية، وتخلّيه الكامل عن آمال الاستقلال والارتباط بأرمينيا التي أعلن رئيس وزرائها نيكول باشينيان أن «لا علاقة» لبلاده فيها.

دعا ذلك بعضَ المواطنين إلى التجمّع في ساحة الجمهورية في يريفان، حيث اتّهموا باشينيان بالخيانة وطالبوه بالاستقالة، رغم أن الغالب أن وضع الرجل الداخلي، ما لم تحدث مفاجآت، لن يتأثّر بالهزيمة الجديدة، إذ إنه في عام ٢٠٢١، أيّده أكثر من ٥٤ في المئة من الشعب الأرميني في الانتخابات المبكرة التي جرت في أعقاب هزيمة تاريخية لحقت بالأرمن في ظلّ رئاسته للحكومة، عندما خسروا أجزاءً من كاراباغ وأراضي محيطة بها كان الجيش الأرميني يسيطر عليها منذ مطلع التسعينيات.

في ظلّ انطلاق الجولة الأحدث من المفاوضات، التي تبدو أشبه بمراسم لتوقيع صكّ الاستسلام النهائي طوعاً أو عنوة، عنونت صحيفة «مساوات» الأذرية صفحتها الأولى بالقول: «قالوا سنذهب إلى يفلاخ، وقد أتـوا»، وأشارت الصحيفة إلى أن كاتباً أرمنياً يُدعى زوري بالايان (شاعر من مواليد العام ١٩٣٥ في ستيباناكرت عاصمة كاراباغ، ويعيش الآن في يريفان)، تحدّث مرّة عن أن الخنازير ستشرب يوماً ما من مياه «كير» أو «كيرا»، وهو نهر يبلغ طوله ١٥١٥ كلم، وينبع من تركيا على الحدود مع جورجيا، ويمرّ في هذه الأخيرة، ثمّ يقطع أذربيجان ليصبّ في بحر قزوين، فيما تقع على ضفّته يفلاخ وتشرب من مياهه.

وأضافت: «هذه المرّة، يأتي هؤلاء (الأرمن)، لكن من دون خنازيرهم التي كانت ستشرب من مياه يفلاخ»، متابعةً أن يفلاخ ستكون المكان الذي ستُوقَّع فيه وثيقة توحيد البلاد، علماً أن اسم المدينة قد يكون أُخذ من اسم عقيد روسي يُدعى يفلاخوف أو من اسم أحد أنواع الحساء المعروفة.

عصمت أوزتشيلك، في صحيفة «آيدنلق»:

من جهته، لفت عصمت أوزتشيلك، في صحيفة «آيدنلق»، إلى أن أذربيجان استعادت في حرب الـ٢٠٢٠، وبضوء أخضر من روسيا ودعم كامل من تركيا، كلّ الأراضي التي كانت احتلّتها أرمينيا بعد تفكّك الاتحاد السوفياتي، ثمّ

اتهموا باشينيان بالخيانة وطالبوه بالاستقالة

بقي جزء من كاراباغ تحت سيطرة المسلّحين الأرمن، مضيفاً المناورات الأرمينية – الامريكية المشتركة اللاحقة جاءت لتستهدف روسيا، كما أتى إعلان باشينيان قرب التوقيع على «بروتوكول روما» المرتبط بـ«المحكمة الجنائية الدولية»، بما يتيح اعتقال بوتين حال زيارته أرمينيا، ليفجّر قنبلة المعارك.

وأشار أوزتشيليك إلى أن رئيس الوزراء الأرميني بدا، بعد حرب الـ٤٤ يوماً، معتدلاً، إذ وافق، عام ٢٠٢١، على صيغة التعاون الإقليمي لحلّ الأزمة على قاعدة «٣ زائد ٣»، أي بمشاركة روسيا وتركيا وإيران وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان، ولكن الولايات المتحدة والغرب دخلا على الخطّ، فتراجع باشينيان عن الاتفاق و«تحوّل إلى دمية بيد واشنطن» لفتح باب التغلغل الغربي في القوقاز.

بعد ذلك، «غضب بوتين، وقال إن كاراباغ أذرية، وبعد ستة أيام، أعطى تلقائياً إشارة البدء بالعمليات لعلييف»، كما قال الكاتب، متابعاً أن «الغرب وقف إلى جانب باشينيان، فيما إيران قالت إنها ضدّ التدخل الغربي في شؤون القوقاز ومع سيادة أذربيجان على كاراباغ. في المحصّلة، انتصرت أذربيجان، وتنظّفت كاراباغ، وانتصر التعاون الإقليمي، وانهزمت مخطّطات الغرب وامريكا»، وفق أوزتشيلك.

محمد علي غولر، في «جمهوريات»:

على المقلب التركي، كتب محمد علي غولر، في «جمهوريات»، أن الولايات المتحدة كانت تعمل على دعوة أرمينيا إلى الانضمام إلى «حلف شمال الأطلسي»، وأجرت مناورات مشتركة معها، و«جلبت بالتالي المخاطر المختلفة إلى القوقاز». أمّا باشينيان، فكان يأمل، وفق غولر، في أن «تعطي أذربيجان وضعاً خاصاً لكاراباغ بحماية آلية دولية غربية، وهذا الاقتراح لا يعني عملياً سوى نقل السيادة الأذرية في كاراباغ إلى حماية دولية».

وأضاف الكاتب أن «باشينيان لم يكن يتوقّع العملية الأذرية فوقع في خطأ الحسابات، بل وجد نفسه أمام مخاطر احتمال حصول انقلاب ضدّه. وفي المحصّلة، خسر لعبة الدعم الامريكي، كما خسر أرمن كاراباغ بنيتهم العسكرية».

وذكّر غولر بأنه «في قمّتَين عُقدتا برعاية الولايات المتحدة في تشرين الأول ٢٠٢٢ وأيار ٢٠٢٣، وقّع باشينيان على وثيقة اعتراف بكاراباغ جزءاً من أذربيجان. وهذه الوثيقة، في رأي روسيا، تُغيّر مضمون اتفاق العاشر من تشرين الثاني ٢٠٢٠، كما تُغيّر طبيعة مهمّة قوات حفظ السلام الروسية في كاراباغ.

ولذا، جاء موقف روسيا قبل أسبوع، وعلى لسان بوتين، بأن كاراباغ جزء من أذربيجان ليحرج باشينيان ويحشره في الزاوية».

وأنهى الكاتب مقالته بالقول إن «باشينيان تلقّى هزيمة مزدوجة: خسارة لعبة الدعم الامريكية وتعريض الداخل الأرميني للقلاقل، ولم يبقَ أمامه سوى العودة إلى صيغة ٣ زائد ٣، فيما يكفي أن يقف بعيداً عن أفخاخ واشنطن وباريس».

المناورات الأرمينية – الأميركية المشتركة اللاحقة جاءت لتستهدف روسيا

سلجوق تورك يلماز، في صحيفة «يني شفق»:

في الاتّجاه نفسه، كتب سلجوق تورك يلماز، في صحيفة «يني شفق»، أن «حسابات الحقل الأرميني لم تطابق حصاد البيدر».

وعدّ تورك يلماز أن «ممرّ لاتشين من أرمينيا إلى خانكندي (أي ستيباناكرت، عاصمة كاراباغ) أتاح نقل شاحنات محمّلة بالأسلحة إلى الأرمن في كاراباغ. ولذا، أقفلت أذربيجان الممرّ، ودعت إلى استخدام آخر بديل يمرّ بالأراضي الآذرية ويصل إلى ستيباناكرت عبر مدينة آغدام في شمال المقاطعة، ولكن الأرمن رفضوا هذا الطريق، كما رفضته فرنسا».

ورأى الكاتب أنه «كانت ثمّة قناعة لدى باشينيان بأن الولايات والغرب سيأتيان إلى جنوب القوقاز»، مستدركاً بأن «الردّ الأذريّ كان معبّراً، إذ دمّر الجيش الأذري مراكز المسلّحين وأسلحتهم وسيطر على بعضها». وخلص إلى أن «مخطّطات القوى الإمبريالية، ولا سيما الولايات المتحدة وفرنسا، تلقّت ضربة قوية. وبعد الآن، يمكن الاعتقاد أن تركيا وأذربيجان ستتفرّغان بكلّ قوة لفتح ممرّ زينغيزور».

السفير المتقاعد، أولوتش أوزأولكير:

بدوره، أعرب السفير المتقاعد، أولوتش أوزأولكير، في حديث إلى صحيفة «جمهوريات»، عن اعتقاده بأن «الغرب لم يستطع أن يستثمر في الصراع الحالي لتحقيق أيّ مكسب»، مضيفاً أن «روسيا لا تزال هي التي تهيمن على منطقة القوقاز»، متّهماً «الدياسبورا الأرمنية بأنها حرّضت الولايات المتحدة لتوسيع الحرب في أوكرانيا لتصل إلى القوقاز، ولكنها بذلك أوقعت أرمينيا وباشينيان في وضع خطير للغاية».

وأشار أوزأولكير إلى أن «باشينيان موالٍ للغرب»، مستدركاً بأن «أرمينيا لا تزال تحت الهيمنة الروسية. في أرمينيا، قاعدتان عسكريتان لروسيا، والكهرباء والمياه والغاز الطبيعي كلّها تأتي من روسيا التي لا تريد التخلّي عن سيطرتها هناك»، معتبراً أن «باشينيان مغلول اليدين: يريد شيئاً ولكنه عاجز عن تحقيقه لأنه ليس قوياً. يفكّر في الغرب ولكنه يرى أمامه روسيا.

يقترب من روسيا فيفقد استقلاله». ورأى أن «اتفاق وقف النار يعطي دوراً مركزياً لقوات حفظ السلام الروسية، وهذا يعني استمرار الدور الروسي هناك، ولكن لن يكون التأثير الروسي اليوم بالقوة نفسها التي كان عليها سابقاً».

وعن علاقة أرمينيا بتركيا، قال أوزأولكير إنه «من دون تركيا لن تنال أرمينيا حريتها، لأن تركيا هي البوابة الوحيدة لأرمينيا على العالم الغربي»، مضيفاً أنه «بعد انتهاء قضية كاراباغ، يجب أن تتّفق أرمينيا وأذربيجان. أمّا الغرب، فإنه يتدخّل في الأمر ليس للتوفيق، بل لتخريب اللعبة، وهذا لن يفيد لا باشينيان ولا أرمينيا».

*صحيفة «الاخبار»اللبنانية

فيكين شيتريان :

ناغورنو كاراباخ... موت جمهوريّة ثائرة

الآن، سكان كاراباخ رهائن في أيدي القوات الأذربيجانية، بينما يعلن حاكم أذربيجان إلهام علييف "إدماجهم" القسري. هذه الكلمات تستدعي صور معسكرات الاعتقال إلى ذهني.

شنّ الجيش الأذربيجاني في منتصف يوم ١٩ أيلول/ سبتمبر، هجوماً ضخماً من دون سبب، استهدف الجبهة مع القوات الأرمينية، في جمهورية ناغورنو كاراباخ الثائرة وغير المعترف بها.

هاجمت الطائرات المسيّرة، المصنّعة في تركيا وإسرائيل، الدفاعات الجوية الكاراباخية، واستهدفت صواريخ "لورا" الباليستية، المصنوعة في إسرائيل، مواقع المدفعية، ثم تقدمت القوات الأذربيجانية لقطع الطرق في عمق كاراباخ، لعزل البلدات والقرى عن محيطها. بعد يوم واحد من المعارك الشديدة، وافق قادة كاراباخ على الاستسلام من دون قيود، وهو اتفاق توسطت لتحقيقه "قوات حفظ السلام" الروسية المنتشرة في المنطقة.

هذا العدوان العسكري الأذربيجاني الضخم قد تم التحضير له منذ فترة طويلة، بصورة أدق منذ ١٢ كانون الثاني/ ديسمبر ٢٠٢٢، حين فرضت أذربيجان حصاراً على ناغورنو كاراباخ، عبر قطع الطريق الوحيد الذي يربط المنطقة بأرمينيا وبالتالي بالعالم الخارجي.

بدأ هذا الحصار بالأصل على يد "ناشطين بيئيين"، الذين هم في الواقع عملاء حكوميون لأذربيجان، ولم تتدخل قوات "حفظ السلام" الروسية حينها، كون مهمتها تضمن سلامة ممر لاتشين، ما دفع أذربيجان الى تشديد الحصار حتى قُطعت المنطقة تماماً عن العالم الخارجي. نتيجة لذلك، اختبر سكان المنطقة الذين يبلغ عددهم حوالى ١٢٠ ألف نسمة الجوع، كما نفدت الأدوية للمرضى والجرحى والوقود للتدفئة وسيارات الإسعاف والعربات العسكرية.

لاحقاً، بدأت أذربيجان مرة أخرى باستيراد الأسلحة من إسرائيل، وهو غالباً ما سبق التصعيد العسكري الرئيسي. ووفقًا لتقرير صدر في آذار/ مارس، سلمت إسرائيل ١١ طائرة إيليوشين-٧٦ محمّلة بالأسلحة إلى أذربيجان، خمس منها في النصف الأول من أيلول، وتتسع كل واحدة لـ ٤٠ طناً. في أوائل الشهر نفسه، بدأت أذربيجان أيضاً بتجميع القوات حول كاراباخ وعلى الحدود مع أرمينيا.

تم الإعلان عن الحرب أولاً، ثم تم تنفيذها وفقاً لنص مُسبق. فإلهام علييف لطالما أراد الحرب، لا سلاماً بعد المفاوضات.

شنّ الجيش الأذربيجاني في منتصف يوم ١٩ أيلول/ سبتمبر، هجوماً ضخماً من دون سبب، استهدف الجبهة مع القوات الأرمينية، في جمهورية ناغورنو كاراباخ الثائرة وغير المعترف بها.

بداية الشتاء الطويل والقاسي

من الصعب فهم عدوانية أذربيجان من دون الأخذ بالاعتبار السياسة التركيّة والدعم العسكري التركي الضخم. لم يخف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعمه العدوان الأذربيجاني، تماماً كما فعل في عام ٢٠٢٠ عندما شارك الجنود الأتراك مباشرة في الحرب آنذاك. يمكن القول إن تركيا تفرض حصاراً على أرمينيا منذ ثلاثين عاماً، ويمكن أن نفترض أن تركيا لم تسامح الأرمن على البقاء على قيد الحياة بعد الإبادة الجماعية التي ارتكبتها في حقهم خلال الحرب العالمية الأولى.

أما بالنسبة الى جنود قوات "حفظ السلام" الروسية، فقد تجاهلوا الهجوم الأذربيجاني، إلى حد أن القيادة الروسية أمرت مندوبيها بتوجيه اللوم إلى أرمينيا بدلاً من أذربيجان عن أحداث العدوان الأخيرة التي بدأتها أذربيجان. وبوجود أصدقاء مثل هؤلاء، ليس هناك من حاجة الى الأعداء.

> **"الآن، سكان كاراباخ رهائن في أيدي القوات الأذربيجانية"**

الاتحاد الأوروبي – تلك الهيئة التي لا تعرف رأسها من قدميها – مكّن سطوة أذربيجان عبر رفع معدلات استيراد النفط والغاز في العام الماضي. وفي تموز/ يوليو ٢٠٢٢، زارت رئيسة اللجنة الأوروبية أورسولا فون در لاين مدينة باكو لزيادة استيراد الغاز، حينها كان الاتحاد الأوروبي يبحث عن بدائل للغاز الروسي.

ضخّ الاتحاد الأوروبي المزيد من الدولارات البترودولارية إلى أذربيجان، في الوقت ذاته، فتح نقاش حول "مجموعة كاملة من العلاقات وأشكال التعاون". لم تطرح فون در لاين أي شرط مسبق لوقف "التطهير العرقي" المحتمل للأرمن في كاراباخ، لكن، لمعاقبة فلاديمير بوتين على غزو أوكرانيا، موّل الاتحاد الأوروبي أذربيجان، وكانت إبادة ناغورنو كاراباخ مجرد ضرر جانبي

للسياسة الواقعية.

بعد تردّد طويل، صنّف الرئيس الامريكي جو بايدن المجازر العثمانية عام ١٩١٥ ضد الأرمن بأنها "إبادة جماعية". ومع ذلك في عام ٢٠٢٢، الخبر الذي لا يزال حديثاً في ذاكرة الجميع. بينما كان لديه الوقت الكافي والفرصة لتحذير إلهام علييف بفرض عقوبات ووقف التطهير العرقي في كاراباخ. لكنه لم يفعل ذلك.

إبادة جماعية؟ نعم. ولكن "لن تعاد مرة أخرى"، عبارة يبدو أنها لا تنطبق على الأرمن.

السياسة الدولية اليوم وكل يوم

الأرمن لديهم الكثير من الصفات، ولكن الدبلوماسية ليست واحدة منها، إذ اختلطت الخطب الوطنية والشعارات الوطنية. لعقود، كان نشاط الأرمن يسعى إلى "العدالة"، كما لو أن العدالة ممكنة بعد الإبادة الجماعية. كان الأرمن يسعون إلى الاعتراف واستقبلوا الكلمات بدلاً من إتقان السياسة وفقاً لقواعدها وتطوير التأثير الحقيقي.

الخطأ القاتل كان في أن السياسيين الأرمن الذين لم يتابعوا التغييرات في السياسات الدولية، اعتمدوا على روسيا للوساطة في النزاع ووقفه من التصاعد. لكن روسيا تحت فلاديمير بوتين كانت مختلفة عن روسيا تحت بوريس يلتسين.

اعتمد الأرمن بشكل خاص على روسيا لوقف التدخل التركي المباشر في منطقة القوقاز الجنوبية. اعتقدوا أن هذا سيضمن توازن القوى بين أرمينيا وأذربيجان، ولكنهم كانوا مخطئين. عندما شنت أذربيجان هجومها الضخم عام ٢٠٢٠، تدخلت القوات العسكرية التركية، في حين بقيت روسيا خاملة لمدة ٤٤ يوماً، الوقت الكافي لتدمير قوات كاراباخ والجيش الأرميني.

لكن الأمر الأكثر إيلاماً هو رؤية عجز النخبة السياسية الأرمنية المستمر، فمنذ "الثورة البنفسجية" في عام ٢٠١٨، انقسمت السياسة الأرمنية بين مؤيدي الحكام الجدد "الثوريين" وأنصار النظام القديم. في العام ٢٠٢٠، أدى هذا الصراع الداخلي إلى عدم قدرة الطبقة السياسية على رؤية العاصفة القادمة. بعد الحرب والهزيمة، كانت هناك فرصة جديدة للدعوة إلى وحدة وطنية، والاتفاق على منصة للعمل معاً لإنقاذ ناغورنو كاراباخ، أو ما تبقى منها.

> **لم يخف الرئيس التركي أردوغان دعمه العدوان الأذربيجاني**

ليس كل سياسي هو دبلوماسي. الطبقة السياسية في يريفان – الحكم والمعارضة – مشغولة جداً بصراعاتها الشخصية لتلاحظ أنها تفقد وطنها.

الدول الصغيرة والأمم الصغيرة تخطئ مرة واحدة فقط، يمكن أن تكون الهزيمة الواحدة قاتلة. عندما هاجمت أذربيجان نسر كاراباخ المصاب في ١٩ أيلول، حتى أرمينيا لم تكن هناك للمساعدة.

الآن، سكان كاراباخ رهائن في أيدي القوات الأذربيجانية، بينما يعلن حاكم أذربيجان إلهام علييف "إدماجهم" القسري. هذه الكلمات تستدعي صور معسكرات الاعتقال إلى ذهني.

أرقد بسلام يا محارب الجبال، فشجاعتك ووطنيتك العنيدة لم تكونا كافيتين للدفاع عن وجودك.

*صحافي وكاتب أرمني

*موسوعة درج

www.marsaddaily.com

تجديد في الاداء
واجماع
في القرار الحزبي

المؤتمر الخامس .. اهم الخطوات وأجرأها

*د. شيلان فتحي

ان عقد مؤتمر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في هذا الوقت الدقيق والحساس من تاريخ الحزب النضالي، والظروف السياسية التي يمر بها الاقليم بكل ما يتمثل فيه من تعقيدات سياسية سواءاً فيما يتعلق بوضع الاقليم في اطار العراق و المجتمع الدولي ، او على صعيد العلاقات السياسية والدبلوماسية بين العراق والاقليم بشكل عام وبين الاحزاب السياسية على الساحة العراقية والاتحاد الوطني بشكل خاص، يُعد من اهم الخطوات وأجرأها، وخاصة أننا مقبلون على عمليتين إنتخابيتين حساستين في العراق (انتخابات مجالس المحافظات)، وفي الاقليم انتخابات برلمان الاقليم. وربما ليس بعيدا اتتخابات نيابية مبكرة على صعيد البلاد كله.

ويمكننا تلخيص وإستطراد مجموعة من النقاط المهمة التي تمثل و تكشف مدى أهمية عقد المؤتمر في هذا الوقت بالذات.

على الصعيد الداخلي فان عقد المؤتمر يعد تعزيزاً للديمقراطية الداخلية(اي داخل التشكيلة الاتحادية) اذ يساهم عقد المؤتمر في تعزيز مبادىء الديمقراطية داخل الحزب وتحسين و تشذيب عمليات اتخاذ القرار وتعزير مبدأ الشفافية اضافة الى ذلك فأن عقد المؤتمر سينجم عنه بلاشك تجديد الاهداف السياسية والاجتماعية ووضع خطط واستراتيجات جديدة ما ينبع عنها خارطة طريق جديدة تهتدي بها قيادات وكوادر الحزب من أجل تحقيق هذه الاهداف بغية إيصال الحزب الى المكانة السياسية المرموقة التي كانت عليها في السابق قبل الانشقاقات المحزنة قبل اكثر من عقد و اعادته الى مكانة يطمحون و نطمح لها جميعاً بحيث تستطيع تأدية دورها الفاعل في العراق وكردستان على أحسن وجه وأكمله.

و لاننسى ان شعار المؤتمر (التجديد في الاداء الحزبي والاجماع في القرار) جاء بناءاً على ايمان رئيس الحزب السيد بافل جلال طالباني وقيادته بضرورة توحيد الصف وتعزيز وحدته و رفده بالدماء الجديدة التي تؤدي بالتأكيد الى تطعيم افكار الحزب بأفكار القادة الجدد الذين سيتكلفون بمهمة القيادة الحزبية في المرحلة القادمة ما يمكن الاتحاد من مواكبة تطورات العصر والتأقلم واستيعاب الأجيال الجديدة المنضوية تحت لواء الاتحاد و داخل تنظيماته عن طريق جعل المؤتمر منصة مشتركة لجميع اعضائه من مختلف الفئات العمرية ومن المناضلين القدماء و الجدد .

أما ما يتعلق بالصعيد العراقي فيمكن ان ننوه الى جانبين الاول يتمثل بالتأثير السياسي ، اذ يمكن للاتحاد من خلال عقد المؤتمر وعبر منهاجه الذي سيتم طرحه والتصويت عليه قي المؤتمر التأكيد على تعزيز التعاون وتطوير علاقاته مع الاحزاب العراقية الاخرى في العراق لتحقيق استقرار أفضل واستثمار هذه العلاقات المتوطدة من أجل ضمان حقوق شعب كردستان واستحصالها كشركاء حقيقين داخل العراق. ولا ننسى ان نجاح المؤتمر سيعزز من دور الاتحاد في الساحة السياسية العراقية وبالتالي يمكنه من تحقيق نوع من التوازن بين القوى السياسية.

أما على الصعيد العالمي فان نجاح مؤتمر الحزب يمكن ان يساهم في جذب المزيد من الدعم الدولي لأهداف واستراتيجات الحزب وقضايا الكرد المشروعة اضافة الى تعزيز علاقات الاتحاد مع المجتمع الدولي بصورة عامة .

لذا فأن عقد المؤتمر ونجاحه هي مناسبة مهمة لإعادة تنشيط سياسة الحزب واستراتيجاته ما ينتج عنه منهاج جديد للحزب باتجاه تعزيز مكانته ودوره على الصعيدين المحلي العراقي والدولي أيضاً.

*استاذة جامعية